



الخطوط التوجيهية في تقييم حالات الطوارئ

آذار/مارس ٢٠٠٨

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



ICRC

© اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر،
عام ٢٠٠٨.

يمكن اقتباس أي جزء من هذا الكتيب أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه لتلبية الاحتياجات المحلية دون الحصول على تصريح مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو من اللجنة الدولية للصليب الأحمر شريطة ذكر المصدر بوضوح.

وقد اتخذت اللجنة الدولية للصليب الأحمر كما اتخذ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جميع الاحتياطات المعقولة للتحقق من صحة المعلومات الواردة في هذا المطبوع. بيد أن المواد المنشورة يجري توزيعها دون أي ضمان – تصريحاً أو ضمناً. وتقع مسؤولية تفسير المادة واستخدامها على عاتق القارئ. ولا يجوز على أي نحو كان أن يترتب أي التزام عن أية أضرار قد تنشأ عن استخدام المادة على اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الآراء والتوصيات المعرب عنها في هذه النشرة لا تمثل بالضرورة القرارات أو السياسة الرسمية للجنة الدولية للصليب الأحمر أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٢٠٠٨

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

صندوق البريد: ٣٧٢

سويسرا ١٢١١/جنيف ١٩

رقم الهاتف: +٤١ ٢٢ ٧٣٠ ٤٢٢٢

رقم الفاكس: +٤١ ٢٢ ٧٣٣ ٠٣٩٥

البريد الإلكتروني: secretariat@ifrc.org

الموقع على شبكة انترنت: www.ifrc.org

٢٠٠٨

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

19 avenue de la Paix

سويسرا ١٢٠٢/جنيف

رقم الهاتف: +٤١ ٢٢ ٧٣٤ ٦٠٠١

البريد الإلكتروني: icrc.gva@icrc.org

الموقع على شبكة انترنت: www.icrc.org

المحتويات

١ - مغزى الخطوط التوجيهية _____ ٧

١-١ هل ثمة ضرورة لوضع منهجية للتقييم؟ _____ ٧

٢-١ من يستخدم الخطوط التوجيهية الحالية؟ _____ ٧

٣-١ كيف تستخدم الخطوط التوجيهية _____ ٨

٢ - مفهوم التقييم _____ ١١

١-٢ دورة المشروع _____ ١١

٢-٢ الهدف من التقييم _____ ١٢

٣-٢ أنواع التقييم _____ ١٢

١-٣-٢ التقييم السريع _____ ١٢

٢-٣-٢ التقييم التفصيلي _____ ١٢

٣-٣-٢ التقييم المستمر _____ ١٣

٤-٣-٢ الفرق بين أشكال التقييم الثلاثة _____ ١٣

٣ - إطار الاستضعاف والقدرات _____ ١٧

١-٣ تقييم القطاعات ذات الأولوية _____ ١٩

الجزء الأول: عملية التقييم _____ ٢٠

٤ - مقدمة _____ ٢١

٥ - قبل الزيارة الميدانية _____ ٢٥

١-٥ استعراض أولي للمعلومات الثانوية _____ ٢٥

٢-٥ هل التقييم مطلوب؟ _____ ٢٦

٣-٥ استعد لعملية التقييم _____ ٢٦

- ١-٣-٥ حدد الأهداف والاختصاصات _____ ٢٧
- ٢-٣-٥ قرر نوع التقييم _____ ٢٧
- ٣-٣-٥ قرر ما إذا كنت ستضم شركاء _____ ٢٧
- ٤-٣-٥ أجر استعراضا تفصيليا _____
- ٢٩ للمعلومات الثانوية _____
- ٥-٣-٥ حدد المعلومات اللازمة _____ ٣١
- ٦-٣-٥ قرر المناطق التي ستقوم بزيارتها _____
- ٣١ والمجتمع المستهدف _____
- ٧-٣-٥ تنظم جمع المعلومات _____ ٣٥
- ٨-٣-٥ اجمع الوسائل _____
(الموارد البشرية، التوقيت السليم
والخدمات اللوجستية، الخ.) _____ ٣٦
- ٦- خلال الزيارة الميدانية _____ ٤١
- ١-٦ العمل الميداني: المبادئ _____ ٤١
- ٢-٦ العمل الميداني: الأنشطة _____ ٤٢
- ٣-٦ كيف تجمع المعلومات _____ ٤٣
- ١-٣-٦ الملاحظة _____ ٤٣
- ٢-٣-٦ المقابلات _____ ٤٥
- ٧- تقنيات التقييم _____ ٥١
- ١-٧ الأدوات التي تعتمد على المشاركة _____ ٥١
- ١-١-٧ جدول زمني يومي _____ ٥١
- ٢-١-٧ موجز تاريخي _____ ٥٣
- ٣-١-٧ التجميع التناسبي _____ ٥٣
- ٤-١-٧ الجدول الزمني الموسمي _____ ٥٤

٥٧-١-٧ المرتبة الزوجية _____ ٥٧

٥٨-١-٧ تحليل أصحاب المصلحة _____ ٥٨

٦١-١-٧ شجرة تحليل الأسباب _____ ٦١

٦٢-١-٧ قدرة المنظمات الشعبية _____ ٦٢

٦٥-٨-٨ بعد الزيارة الميدانية _____ ٦٥

٦٥-٨-١ تحليل _____ ٦٥

٦٦-٨-١ عدم اتساق المعلومات _____ ٦٦

٦٨-٨-٢ تلخيص المعلومات _____ ٦٨

٧١-٨-٣ دمج المعلومات _____ ٧١

٧١-٨-٣-١ الخطوة ١ _____ ٧١

٧٢-٨-٣-٢ الخطوة ٢ _____ ٧٢

٧٥-٨-٣-٣ الخطوة ٣ _____ ٧٥

٧٦-٨-٤ تقرير التقييم _____ ٧٦

٧٧-٨-٤-١ أدوات التحليل وتقديم الإفادات _____ ٧٧

٧٧-٨-٤-١-١ خريطة التفاعلات _____ ٧٧

٧٨-٨-٤-١-٢ تحليل القوة والضعف

٧٨-٨-٤-١-٢ والفرص والمعوقات _____ ٧٨

٧٩-٨-٤-١-٣ الرسوم البيانية _____ ٧٩

٨١-٨-٤-١-٤ الخرائط _____ ٨١

٨١-٨-٤-١-٥ جمع ملاحظات خلال التجول

في المناطق الريفية في سياق

العمل الميداني _____ ٨٨

الجزء الثاني: مضمون التقييم ٩٢

- ٩٥ - ٩ - الاقتصاد الأسري _____
٩٥ ١-٩ تعريف الاقتصاد الأسري _____
٩٥ ٢-٩ منطلق الاقتصاد الأسري _____
٩٥ ٣-٩ خطوات عملية جمع البيانات _____
١٠١ ٤-٩ قائمة مراجعة لأغراض التقييم _____
١٠ - العناصر الرئيسية التي يجب فحصها في
١٠٥ أعقاب الكوارث السريعة _____

الأشكال

- الشكل ١ دورة المشروع _____ ١١
الشكل ٢ دورة سير العمليات _____ ١٧
الشكل ٣ قطاعات ذات أولوية _____ ١٩
الشكل ٤ عملية التقييم ومضمونها _____ ٢١
الشكل ٥ عملية التقييم _____ ٢٣
الشكل ٦ الأقاليم، المناطق والمواقع _____ ٣١
الشكل ٧ رسم بياني يبين سحب عينة عشوائية _____ ٣٤
الشكل ٨ البرنامج اليومي للمرأة (أفغانستان) _____ ٥٢
الشكل ٩ موجز تاريخي _____ ٥٣
الشكل ١٠ التجميع التناسبي _____ ٥٤
الشكل ١١ نموذج لجدول زمني موسمي _____ ٥٦
الشكل ١٢ المرتبة الزوجية - نموذج لمصادر الغذاء _____ ٥٨

- الشكل ١٣ مصفوفة تحليل أصحاب المصلحة -
 نموذج توزيع الغذاء العام _____ ٦٠
 الشكل ١٤ شجرة تحليل الأسباب _____ ٦٢
 الشكل ١٥ خريطة التفاعلات _____ ٧٨
 الشكل ١٦ مصفوفة تحليل القوة والضعف
 والفرص والمعوقات _____ ٧٩
 الشكل ١٧ تطور أسعار الذرة في
 السوق س في عام ٢٠٠٠ _____ ٨٠
 الشكل ١٨ مناطق الاقتصاد الغذائي _____ ٨١
 الشكل ١٩ خريطة لمخاطر/ أخطار محتملة _____ ٨٢
 الشكل ٢٠ خريطة مساحية _____ ٨٤
 الشكل ٢١ خريطة مساحية _____ ٨٦
 الشكل ٢٢ جمع ملاحظات
 وتسجيلها خلال التجول _____ ٨٩
 الشكل ٢٣ جمع ملاحظات من خلال التجول _____ ٩٠
 الشكل ٢٤ العملية التحليلية _____ ١٠٠

المجداول

- الجدول ١ خصائص عمليات التقييم _____ ١٤
 الجدول ٢ مزايا وعيوب أشكال الفرق الثلاثة _____ ٣٧

مغزى الخطوات التوجيهية

تصوير: أيدي بوستاما دي بوير / الاتحاد الدولي

١ - مغزى الخطوط

التوجيهية

١-١ هل ثمة ضرورة لوضع منهجية للتقييم ؟

يعتبر التقييم عنصرا هاما في عملية تخطيط البرامج لأنه يوفر المعلومات اللازمة لصنع القرار. وفي حين لا تؤدي المعلومات الجيدة - بالضرورة - إلى برامج جيدة، فمن المؤكد أن المعلومات الضعيفة تفضي إلى برامج هزيلة. واستخدام منهجية موحدة يمكن من مقارنة المعلومات بالبيانات المحصلة خلال عمليات تقييم سابقة.

٢-١ من يستخدم الخطوط التوجيهية الحالية؟

- صممت الخطوط التوجيهية ليستخدمها القائمون بعمليات التقييم وهم:
- جميع أعضاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
 - غير المتخصصين - لأن استخدام الخطوط التوجيهية لا يقتضي دراية تقنية بذاتها.

غير المتخصصين :

غير المتخصصين هم كافة الناس الذين ليست لديهم خبرة في مجال بذاته، وبالتالي مثلا ليس بينهم مهندسون في مجال المياه أو الإصحاح، أو أخصائيون في التغذية. يلعب غير المتخصصين دورا هاما في تقييم حالات الطوارئ، وخاصة عندما يتعين إجراء تقييم واسع النطاق لتحديد أهم المشكلات ووقوعها. فيمكن لفريق من غير المتخصصين مزود بالخطوط التوجيهية الحالية أن يوزع وينتشر لتغطية أوسع مساحة ممكنة في وقت قصير، وتمكن الخطوط التوجيهية من جمع معلومات عن الحالة والقطاعات الرئيسية (الصحة، المياه، الإصحاح، الخ.) بصورة عامة. والاستعانة بغير المتخصصين يكسب العملية مرونة ويختصر الوقت ويخفض التكلفة. ولا يعني ذلك الاستغناء عن المتخصصين، بل يجري توزيع المتخصصين على ضوء نتائج التقييم العام.

٢-١ كيف تستخدم الخطوط التوجيهية

تفيد الخطوط التوجيهية الحالية في توضيح أسلوب إجراء التقييم. ونظرا لأن الصليب الأحمر والهلال الأحمر يشاركان في عمليات طوارئ واسعة التنوع، تختلف عمليات التقييم الواحدة عن الأخرى تبعا للحالة. ولا تشرح الخطوط التوجيهية كل نشاط يمارس في كل عملية تقييم، ولكنها توفر الإطار العام المنظم للعملية. والاسترشاد بالخطوط التوجيهية يساعدك على تغطية كافة القضايا الهامة حرصا على نجاح التقييم.

وقد تجد بعض أجزاء من هذه الخطوط التوجيهية أفيد من غيرها تبعا لنوع الطوارئ التي تواجهها. وعليك أن تقرر الأسلوب الذي تتبعه في تكيف الأفكار المطروحة في هذه الوثيقة مع وضعك الخاص. ويعتبر الالتزام الدقيق والرغبة في المعرفة من العناصر الأساسية في التقييم. والخطوط التوجيهية تساعدك في الأخذ بتلك العناصر في إطار حالات الطوارئ.

الفصول من ٣-١ تناول المفاهيم العامة.

الفصول من ٤-٨ (الجزء الأول) تركز على عملية التقييم.

يأتي تتابع فصول هذا الدليل متسقا إلى حد كبير مع تتابع المهام في عملية تقييم فعلية وتشمل: التخطيط، العمل الميداني، التحليل، والإفادة بشأن الحالة. بيد أن التقييم ليس بالعملية التي تسير على نمط خطي بل تتداخل معظم مهامه في بعضها.

نلاحظ أن الجزء الأول من التقرير هو صيغة معدلة تعديلا طفيفا عن دليل الاتحاد الدولي للخطوط التوجيهية لتقييم الطوارئ (الطبعة الأولى من الصادرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥).

الفصلان ٩ و١٠ (الجزء الثاني) يتناولان مضمون التقييم. يقدم الجزء الثاني توجيهات بشأن العناصر التي يتعين النظر فيها لاكتساب معرفة أفضل بحالة الطوارئ أي.مضمون التقييم.

وقد وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر موجزا للخطوط التوجيهية من منطلق الاقتصاد الأسري. ويوفر الاتحاد الدولي قائمة مرجعية فيما ينبغي فحصه خلال فترتين محددتين: بعد ٢٤ ساعة من وقوع الكارثة وبعد فترة من ٤٨ - ٧٢ ساعة.

ونقترح عليك أن تقرأ الوثيقة برمتها أولاً حتى تتعرف على هيكلها وتحيط بمضمونها. وعند تطبيق الخطوط التوجيهية في إدارة عملية تقييم حقيقية، سوف تجد نفسك تتقدم تارة وتراجع تارة أخرى خلال فصول الوثيقة.

تصویر نگاری

تصویر نگاری - چین امری



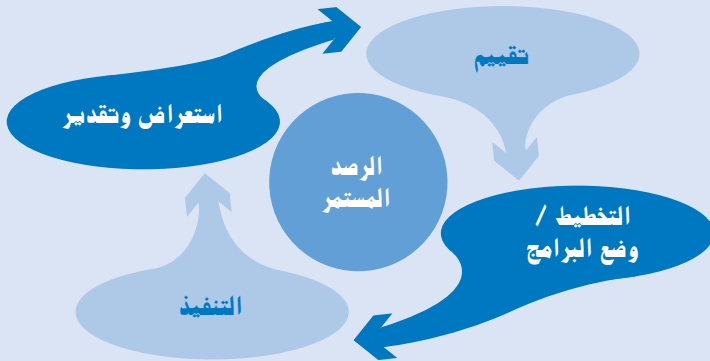
٢ - مفهوم التقييم

١-٢ دورة المشروع

تتألف دورة المشروع من عدد من المراحل (الشكل ١) والتي يمكن وصفها على النحو التالي:

- التقييم: فهم الحالة بقدر يساعد على تحديد المشاكل ومصادرها وعواقبها؛
- التخطيط/وضع البرامج: تنظيم أنشطة المشروع/ البرنامج؛
- التنفيذ: الإجراءات التي تتخذ لمساعدة السكان؛
- الرصد: متابعة مستمرة للتقدم المحرز في المشروع/ البرنامج؛
- الاستعراض: فحص شامل للتقدم المحرز في إجراء مشروع/برنامج بواسطة العضو المعني بإدارة التشغيل؛
- التقدير: فحص مستقل وموضوعي وواف للسياسة أو برنامج أو خدمات مساعدة أو عملية طوارئ ويشمل تصميمها وتنفيذها وتأثيرها.

الشكل ١ دورة المشروع



٢-٢ الهدف من التقييم

الهدف من التقييم هو إدراك الحالة حتى يتسنى تحديد المشاكل، ومصادرها، وعواقبها.

الغرض من التقييم ليس التعرف على المداخلة بل التعرف على الحاجة إليها من عدمه.

٢-٢ أنواع التقييم

تنقسم عمليات التقييم إلى ثلاث فئات: التقييم السريع، التقييم التفصيلي، والتقييم المستمر (أنظر الجدول ١).

١-٣-٢ التقييم السريع

يجري التقييم السريع عند وقوع كارثة تقلب أوضاع الحياة كأن يقع زلزال أو نزوح مفاجئ للسكان، في مثل هذه الحالات يوفر التقييم معلومات عن احتياجات المجتمع المتضرر وقدراته ومناطق المداخلات الممكنة والموارد المطلوبة. تستغرق عملية التقييم السريع في العادة أسبوعاً أو أقل، ويعقبها تقييم تفصيلي.

٢-٣-٢ التقييم التفصيلي

يجرى التقييم التفصيلي لأي من الأسباب التالية:

- أن يكون التقييم السريع قد تم بالفعل وأصبح الحصول على معلومات تفصيلية مطلوباً من أجل وضع التوصيات؛
- أن تنظر الحركة في الشروع في عمليات في منطقة جديدة وبالتالي تحتاج إلى معلومات تفصيلية لاتخاذ القرارات على ضوءها.
- أن تشعر الحركة أن الوضع يتغير ببطء وبالتالي تحتاج إلى معلومات إضافية (مثلاً حدوث تطورات بطيئة تنذر بجفاف).

تستغرق عمليات التقييم التفصيلي في العادة نحو شهر ولكنها قد تطول أو تقصر تبعاً لحجم المنطقة، ومدى تعقد القضايا، وتوفر الموارد.

٢-٣-٢ التقييم المستمر

يجرى التقييم المستمر عندما تكون الحركة قد قامت بتقييم تفصيلي وشرعت في مرحلة التشغيل في إحدى المناطق. وينطوي هذا التقييم على تحديث متواصل للمعلومات بشأن الحالة والسعي لتوفير تغذية مرتدة من المستفيدين تمهيدا لاتخاذ قرارات بغرض الاضطلاع بأنشطة طويلة المدى.

يساعد التقييم المستمر في سرعة ملاحظة ما يطرأ من تغييرات، وبالتالي المبادرة بإجراء تقييم سريع أو تفصيلي للحالة. والمعلومات التي تجمع خلال التقييم المستمر تستخدم كمعلومات ثانوية خلال عمليتي التقييم السريع والتفصيلي.

المؤشرات

المؤشرات هي متغير كمي أو كيفي يفيد في إرساء أساس بسيط وموثوق به لتقييم الإنجازات والتغير أو الأداء. فعلى سبيل المثال، تنفيذ المؤشرات في مقارنة الأغذية الأساسية بمعدلات الأجور اليومية لتكوين فكرة عن اتجاهات الفقر في إحدى المناطق الحضرية.

ومنطلق المؤشر يحد من الحاجة إلى مقابلات مطولة، وبالتالي يخفف من عناء عمليات التقييم. بيد أن تحديد المؤشرات عملية صعبة وإن استخدمت على نحو خاطئ قد تؤدي إلى استنتاجات مضللة إلى حد كبير.

٢-٣-٤ الفرق بين أشكال التقييم الثلاثة

تقوم جميع أشكال التقييم على أساس نفس المبدأ (تحديد مواطن الضعف والقدرات) وتتبع نفس النهج (الملاحظة، المقابلات، جمع المعلومات). بيد أن أسلوب جمع المعلومات يعتمد على نوع التقييم.

■ **عدد المواقع التي تمت زيارتها:** عدد المواقع التي تتم زيارتها في التقييم السريع أقل من تلك التي تتم زيارتها في التقييم التفصيلي، ولذلك يجدر اختيار المواقع بحرص.

- **عدد المبحوثين خلال المقابلات:** يجري مقابلة عدد أقل في التقييم السريع عن التقييم التفصيلي، ونظراً لتلك القيود، يجب مراعاة اختيار تشكيلة متنوعة بقدر الإمكان.
- **الافتراضات:** من المفترض أن يكون الوقت المنقضي في الميدان، في حالات التقييم السريع ضيقاً، وبالتالي يعتمد على الافتراضات. والافتراضات هي حصيلة خبرة سابقة في حالات طوارئ ومعرفة بالمنطقة المتضررة. أما في حالات التقييم التفصيلي أو المستمر فيتوفر وقت أطول في الميدان وبالتالي يقل الاعتماد على الافتراضات.
- **المعلومات الثانوية:** في التقييم السريع، تقل فرصة جمع معلومات أولوية وبالتالي يجري التركيز بقدر أكبر على المعلومات الثانوية.

فهم السياق

حتى في حالات التقييم السريع، من المهم فهم السياق، لأنه قد يكون له أهمية حاسمة في التعرف على احتياجات المجتمع المتضرر. فقد تكون احتياجات المجتمع النازح الأساسية واضحة، ولكن توزيع السلع الأساسية (مثل المواد الخاصة بإقامة المأوى) قد يكون مصدر تهديد للمستفيدين في بعض الأحيان لأنها تغري للصوص.

الجدول ١ خصائص عمليات التقييم

الخصائص	التقييم السريع	التقييم التفصيلي	التقييم المستمر
المدة	حوالي أسبوع	حوالي شهر	تجمع المعلومات بانتظام خلال العملية

التقييم المستمر	التقييم التفصيلي	التقييم السريع	الخصائص
فرص الوصول إلى الموقع متاحة تماما	يمكن زيارة عدد كاف من المواقع ومقابلة مخبرين بكل أطيافهم	الوقت: قد يحول ضيق الوقت دون الوصول إلى جميع المواقع أو التحدث إلى كافة المخبرين. أو قد تحد اعتبارات الأمن/ السلامة من حرية الحركة والاتصال بالناس	الوصول إلى مصادر المعلومات
جمع معلومات ثانوية، مصادر مختارة: مخبرون، مؤشرات، موظفون ومتطوعون في الصليب الأحمر والهلال الأحمر.	جمع معلومات ثانوية من مخبرين بكل أطيافهم	معلومات ثانوية، مرافق محلية (للصحة/المياه، الخ.) منظمات غير حكومية، جهات حكومية، زيارة المجتمع المتضرر / الأسر المتضررة (عينة صغيرة)	مصادر المعلومات المعتادة
أهمية متوسطة: تستند إلى مؤشرات ومخبرين، ويمكن التحقق منها من مصادر أخرى	أهمية ضئيلة: يتوفر الوقت لإجراء مقابلات مع المخبرين بكل أطيافهم	أهمية بالغة: إذ لا يتوفر وقت كافي لجمع معلومات كاملة، وبالتالي ينبغي وضع افتراضات تستند إلى الخبرة السابقة	أهمية الافتراضات
أفراد من الصليب الأحمر والهلال الأحمر (غير متخصصين) يمارسون الأنشطة المألوفة	غير متخصصين يدعمهم متخصصون	فريق من غير المتخصصين ممن لديهم خبرة سابقة في معالجة هذا النوع من الطوارئ	نوع فريق التقييم

أطار الاستجابة والقرارات

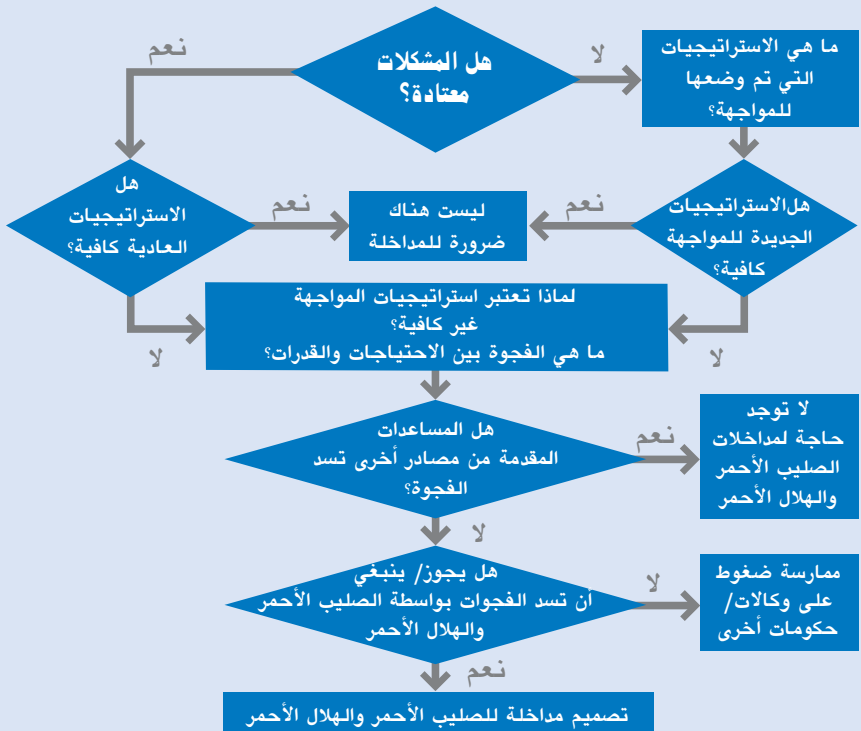
تصوير: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

٣- إطار الاستضعاف

والقدرات

تستند عمليات التقييم جميعها إلى إطار الاستضعاف والقدرات للاتحاد الدولي. وعلى ضوء تحليل المشكلات وقدرة الناس على مواجهتها يتقرر مدى الحاجة إلى مداخله الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويبين الشكل ٢ دورة سير العمليات.

الشكل ٢ دورة سير العمليات



الاستضعاف

الاستضعاف هو وضع يرجع إلى عوامل وعمليات طبيعية واجتماعية واقتصادية وبيئية وسياسية تكثف من تعرض المجتمع المحلي لتأثير الصدمات / المخاطر^١ يعاني كافة الناس من الاستضعاف أسباب شتى (مثلا يتعرض المزارع للاستضعاف إذا لم ينزل المطر) فلا تبين افتراضاتك عن الاستضعاف في أحد المواقع على ضوء الخبرات المكتسبة في أماكن أخرى.

القدرات

مواطن القدرة هي «الموارد المتاحة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات والشعوب التي يجري حشدتها لمقاومة تأثير الخطر المائل»^٢

آليات التكيف

آليات التكيف هي استراتيجيات تم تكييفها / استراتيجيات غير مألوفة يختارها الناس طوعا كنمط لحياتهم في الأوقات العصيبة.

تصنف آليات التكيف على النحو التالي:

- استراتيجيات لا تضر بسبل المعيشة (مثلا استحداث تغييرات في نظام التغذية، جمع الثمار البرية، بيع الأصول غير الضرورية، هجرة الأفراد للعمل، العمل لساعات إضافية، والاستفادة من المهارات، التضامن، الخ.) وهي يمكن الرجوع عنها بسهولة.
- الاستراتيجيات التي يمكن أن تكون ضارة بسبل المعيشة (مثلا بيع الممتلكات، وبيع الأصول الإنتاجية، إزالة الغابات على نطاق واسع، عمالة الأطفال، الدعارة، السرقة والسطو). وهي من الصعب الرجوع عنها.

^١ مقتبس من وثيقة الأمانة المشتركة بين الوكالات الخاصة بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المعنونة الحياة مع المخاطر: استعراض عالمي لمبادرات الحد من الكوارث، ٢٠٠٤، الملحق الأول

^٢ الاتحاد الدولي «مرشد لتقييم مواطن الضعف والقدرات» جنيف، ٢٠٠٨ صفحة ٢٥

١-٣ تقييم القطاعات ذات الأولوية

عند إجراء التقييم، ينبغي إيلاء أولوية للقطاعات التالية:

- الإغاثة
- الصحة
- سبل العيش
- دعم المياه والإصحاح
- الغذاء والتغذية
- السلامة والأمن
- الحماية
- الإيواء

الشكل ٣ قطاعات ذات أولوية



من المتوقع أن يؤدي التقييم إلى تحسين نوعية المداخلات.

من المهم أيضاً أن نحدد قدرات الجمعية الوطنية ودورها على ضوء ولايتها في أوقات الصدمات / المخاطر. ويتعين عند جمع هذه المعلومات أن نأخذ في اعتبارنا خطة الطوارئ للجمعية الوطنية (في حالة وجودها).

الجزء الأول: عملية التقييم

الجزء الأول: عملية التقييم

تصوير: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

٤ - مقدمة

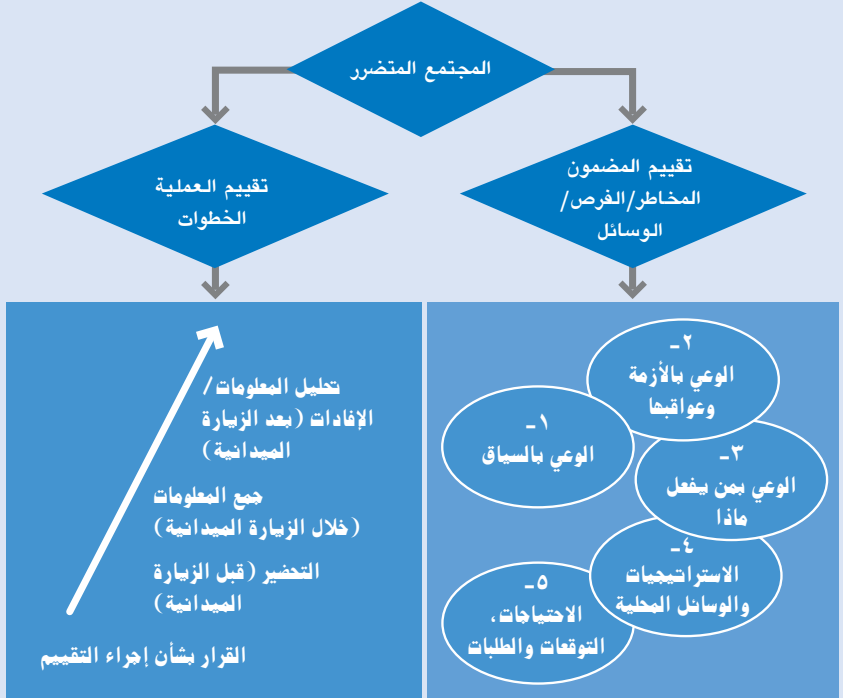
ينبغي النظر إلى التقييم من منظورين: العملية والمضمون (الشكل ٤). تركز الفصول من ٤-٨ على العملية:

عملية التقييم هو الأسلوب إجراء التقييم. فتحدد خلال العملية الخطوات أو المناهج المختلفة التي ينبغي تطبيقها من أجل تعزيز نوعية العمل ونتائجه.

وهناك ثلاث مراحل رئيسية في عملية التقييم:

- قبل الزيارة الميدانية الأولى؛
- خلال الزيارة الميدانية؛
- بعد الزيارة الميدانية.

الشكل ٤ عملية التقييم ومضمونها^٢



على الرغم من أن التقييم في حد ذاته يجري في الميدان، يعتبر العمل الذي يتم قبل وبعد الزيارة الميدانية على نفس درجة الأهمية ويتضح تأثيره على جودة التقييم ككل.

الشكل ٥ يوضح عملية التقييم. وينبغي أن نأخذ في الاعتبار أن بعض الأنشطة لا تتقدم بالضرورة بصورة خطية. وأنه ينبغي مواصلة «التحليل» و«استعراض المعلومات الثانوية» طوال العملية.



الشكل ٥ عملية التقييم

المرحلة ١ : قبل الزيارة الميدانية

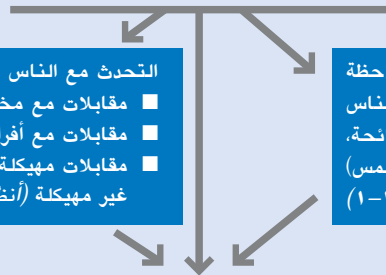
استعراض أولي للمعلومات الثانوية
(أنظر الفرع ١-٥)

إذا كانت الإجابة
بلا:
تنتهي العملية

هل التقييم مطلوب؟
(أنظر الفرع ٢-٥)

- إذا كانت الإجابة بنعم: عليك إعداد التقييم.
- حدد الأهداف والصلاحيات حسب الاقتضاء (أنظر الفرع ١-٣-٥)
 - قرر نوع التقييم. (أنظر الفرع ٢-٣)
 - قرر ما إذا كنت ترغب في ضم شركاء. (أنظر الفرع ٣-٣-٥)
 - استعرض المعلومات الثانوية تفصيلاً. (أنظر الفرع ٤-٣-٥)
 - حدد المعلومات المطلوبة. (الفرع ٥-٣-٥)
 - قرر المناطق التي تتم زيارتها والمجتمع المستهدف. (أنظر الفرع ٦-٣-٥)
 - نظم جمع المعلومات. (أنظر الفرع ٧-٥-٣)
 - أحشد الوسائل (موارد بشرية، التوقيت، الخدمات اللوجستية، الخ. (أنظر الفرع ٨-٣-٥)

المرحلة ٢ : خلال الزيارة الميدانية



- التحدث مع الناس
- مقابلات مع مخبرين
 - مقابلات مع أفراد أو جماعات
 - مقابلات مهيكلة، شبه مهيكلة، غير مهيكلة (أنظر الفرع ٦-٣-٦)

- الملاحظة
- التحدث مع الناس
(الشكل، الرائحة،
السمع، الإحساس، اللمس)
(أنظر الفرع ٦-٣-٦)

المرحلة ٣ : بعد الزيارة الميدانية

- تحليل المعلومات + اتخاذ قرار بشأن التوصيات
(أنظر الفرع ٨-١)
- التقارير (أنظر الفرع ٨-٥)

قبل الزلزلة الفلسطينية

تصوير: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



٥- قبل الزيارة

المبدئية

يساعد هذا الفرع في اتخاذ القرارات المبدئية:

- هل التقييم ضرورة؟
- ما هي أهداف التقييم؟
- ما هو نوع التقييم المطلوب؟

١-٥ استعراض أولي للمعلومات الثانوية

المعلومات الثانوية

المعلومات الثانوية: معلومات قد تم جمعها بالفعل إما بمعرفة الحركة أو بمعرفة منظمات أخرى. المعلومات الثانوية: قد تتصل بحالات سابقة أو بالحالة الجارية. ويجوز أن تكون في صيغة كتابية (تقارير، الخ.) أو شفوية (مناقشات)

أجر استعراضا سريعا للمعلومات الثانوية لتساعدك في تقرير ما إذا كانت هناك ثمة حاجة إلى تقييم. استوثق من تقارير وسائل الإعلام؛ اتصل بممثلي المنظمات الإنسانية الأخرى والحكومة؛ تحدث إلى القادمين مؤخرا من المناطق المتضررة.

حدد:

- حدد طبيعة الإشارات الدالة على أن التقييم مطلوب؛
- حدد مدى استعجال الحالة؛
- حدد الفجوات في معلوماتك.

٢-٥ هل التقييم مطلوب؟

قد تقرر إجراء التقييم لعدد من الأسباب:

- حدوث صدمة أو تغير مفاجئ (مثلا انفجار بركان، وقوع عدوان عسكري).
- تتوقع وقوع حالة طوارئ في المستقبل (مثلا بسبب عدم الاستقرار السياسي المتزايد، وقوع جفاف).
- تحتاج لمزيد من المعلومات عن حالة طوارئ وقعت.
- تحتاج لمزيد من المعلومات عن حالتها بذاتها.
- تحتاج لمعلومات لاستكمال خطوطك الإرشادية.
- أسباب أخرى.

مع ذلك قد تقرر أن التقييم غير ملائم للأسباب التالية:

- استحالة الوصول إلى المنطقة المتضررة.
- المعلومات المتوفرة كافية.
- كثرة الوكالات التي تجري بالفعل عمليات تقييم في المنطقة المتضررة، وأنت على ثقة من قدرتها على تغطية الاحتياجات على نحو كاف وفي التوقيت السليم (لتلافي إثارة توقعات مضللة أو إثارة ملل من التقييم).
- اتخاذ قرار بعدم التدخل.

الملل من التقييم

قد يؤدي تكرار التقييم لمرات عديدة من قبل أجهزة مختلفة في نفس المنطقة إلى إحساس بالملل من التقييم. وينهك الأهالي من الإجابة على نفس الأسئلة، وغالبا دون نتيجة ملموسة. ومن ثمة ينفذ صبرهم من عمليات «التقييم الإنساني» وبالتالي لا يتوقع أن يؤدي التقييم إلى معلومات مفيدة.

٣-٥ استعداد لعملية التقييم

عند اتخاذ قرار بإجراء التقييم، فهناك بعض القضايا التي ينبغي مواجهتها قبل الشروع في الزيارات الميدانية.

١-٣-٥ حدد الأهداف والاختصاصات

تمعن في الأسباب التي تدعو إلى إجراء التقييم، حدد أهداف التقييم، والأسئلة التي لا بد من الإجابة عليها، والأنشطة التي ستترتب عليها. حدد بقدر الإمكان البيانات المطلوبة من فريق التقييم. وكن واقعياً، بأن تحدد القدر الأدنى من المعلومات اللازمة لتحقيق النتائج المطلوبة. ضع في حسابك الذين سيستخدمون المعلومات واحتياجاتهم الممكنة. وهم غالباً الفئات المذكورة أدناه أو بعضها:

- الأفراد في الوفود سواء في الأمانة في جنيف أو في المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الأحمر؛
- القائمون بجمع التبرعات؛
- قسم الاتصالات وقسم الإعلام؛
- جماعات الضغط.

ضع بياناً واضحاً بالاختصاصات وشرح بدقة الإنجازات المتوقعة من فريق التقييم.

٢-٣-٥ قرر نوع التقييم

قرر نوع التقييم: سريع، تفصيلي أو مستمر (الفرع ٢-٣).

٣-٣-٥ قرر ما إذا كنت ستضم شركاء

قرر ما إذا كنت ستقوم بعملية التقييم بمفردك أو بالتنسيق مع شركاء في الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو مع شركاء خارجيين (تقييم مشترك).

شركاء داخليون:

استخدم في هذه المهمة جميع الموارد المناسبة والمتوفرة لدى الحركة. إذا شارك في التقييم أكثر من شريك واحد في الحركة افحص قدرات كل شريك وحدد دوره مع مراعاة ما يلي:

- المسؤوليات النوعية والاختصاصات التشغيلية والأدوار المحتملة لكل شريك.

- قانون الجمعية الوطنية وأسلوب ممارستها في البلد المتضرر.
- مدونة السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية العاملة في الإغاثة من الكوارث.
- الموارد البشرية والتشغيلية.
- القيود المفروضة على شركاء بعينهم.

ملاحظة

إذا كانت الجمعية الوطنية في القطر المعني غير مشاركة في التقييم، يجب إحاطة أعضائها بالتقييم قبل إجرائه وبعده.

الشركاء الخارجيون (عمليات التقييم المشترك)

- قد يتسنى الاشتراك مع منظمات أخرى (حكومية أو غير حكومية) في التقييم. ويحقق التقييم المشترك المنافع التالية:
- يتحسن التعاون والتنسيق في تخطيط وتنفيذ المشروعات.
 - تستخدم الموارد بكفاءة (تقتسم العمالة والأعباء اللوجستية، الخ. خلال عمليات التقييم)
 - يستبعد الملل بسبب تواتر التقييم.
- تعدد أساليب اقتسام المسؤوليات في عمليات التقييم المشترك، ويتحقق ذلك في صيغتين محتملتين:
- توزع المهام على الهيئات في مجالات تخصصها المختلفة. فعلى سبيل المثال: يقوم فريق التقييم الميداني والتنسيق بفحص شبكة الإمداد بالمياه، وفرص الحصول على الخدمات الصحية، وينظر صندوق الأمم المتحدة للطفولة في توفير خدمات مدرسية للأطفال النازحين.
 - الوكالات ذات مجالات الاهتمام المشترك تقوم بنفس المهام ولكن في مناطق جغرافية مختلفة. فعلى سبيل المثال، تقوم كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبرنامج الغذاء العالمي بتقييم الأمن الغذائي في منطقة مختلفة يجري تحديدها مسبقاً.

يتحقق جدوى التقييم المشترك بالشروط التالية:

- تلتزم المنظمات المشاركة بنفس القيم والمبادئ التشغيلية.
- تستخدم المنظمات المشاركة نفس منهجيات التقييم أو منهجيات أخرى متكافأ معها.

لا يجدي الاشتراك في التقييم في أوضاع منها:

- أن يجري التقييم على أساس الاختصاصات النوعية (مثلا تختص اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأعمال الحماية).
- القيم التنظيمية ومبادئ التشغيل غير ملائمة.
- ربما يخل التعاون بمبادئ عدم الانحياز والحيادة.
- أن يبدو الأفراد/ المنظمات منحازين.

اعقد اتفاقات رسمية تحدد دور كل منظمة ومسؤولياتها خلال التقييم المشترك كلما كان ذلك ممكنا. إذا تبين عدم ملاءمة إجراء تقييم مشترك، فلا بد من التعرف على الجهات الأخرى التي تجري عمليات تقييم. وتكرار التقييم في نفس المنطقة غير مجد ومصدر إحباط للأهالي وقد يؤدي إلى انعكاسات سلبية على الدقة والأمن. ويعتبر استعراض تقارير التقييم للوكالات الأخرى عنصرا هاما في استعراض المعلومات الثانوية.

٤-٣-٥ أجر استعراضا تفصيليا للمعلومات الثانوية

من أولى مهام فريق التقييم، استعراض المعلومات الثانوية بالتفصيل لجمع:

- معلومات أساسية عن المنطقة المقرر زيارتها.
- معلومات تتعلق مباشرة بالقضايا المنصوص عليها في بيان الاختصاصات.
- معلومات بشأن أسباب التغيرات التي طرأت مؤخرا وطبيعتها.

تساعد المعلومات الثانوية على تكوين فكرة أولية عن المشاكل المتوقعة وهي تقييد عند تخطيط المقابلات الميدانية الأولى. فعلى سبيل المثال، إذا كانت منطقة زراعية قد تضررت بالجفاف، فعليك أن تناقش مسألة المحاصيل مع المزارعين.

أمثلة المعلومات الثانوية:

- تقارير التقييم الميدانية من إعداد الصليب الأحمر والهلال الأحمر وهيئات أخرى.
 - تقارير إعلامية.
 - دراسات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية قامت بها حكومات وجامعات وفرق بحثية.
 - دراسات مسح فنية أجرتها وزارات وجامعات ومنظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة.
 - تقييم مواطن الضعف والقدرات للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
 - بيانات التعداد الرسمي.
 - بيانات للأرصاد الجوية
 - خرائط
 - إفادات شهود عيان (أدلى بها أفراد وفدوا مؤخرا من المناطق المتضررة).
 - إفادات شفوية لخبراء عن المناطق المتضررة والقضايا الفنية ذات الصلة.
- هناك مصادر أخرى عديدة للمعلومات، وعليك أن تقرر في كل حالة المعلومات التي تعتقد أنها مفيدة ومصادر لها.

معايير المعلومات الثانوية

- قرر مدى دقة المعلومات الثانوية المتاحة وفائدتها بأن تطرح الأسئلة التالية:
- كيف تم جمع المعلومات؟ ما هي المنهجية المستخدمة؟
 - ما مدى موثوقية مصدر المعلومات؟
 - كيف يمكن أن تكون المعلومات منحازة؟ (راجع الغرض الذي جمعت المعلومات من أجله)
 - ما مدى حداثة المعلومات؟
 - هل تستند المعلومات إلى حقائق أو إلى آراء؟
- يرجى إدراج التفاصيل الخاصة بمصادر المعلومات الثانوية - في جميع الأحوال - في تقرير التقييم.

كن على أهبة الاستعداد دائما لمواجهة
معارضة لأفكارك المبدئية، وكن متيقظا
لمواجهة ما لا تتوقعه.

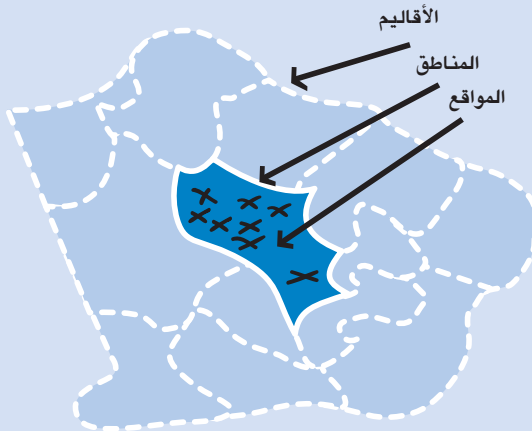


٥-٣-٥ حدد المعلومات اللازمة

تتوقف المعلومات اللازمة على المعلومات الموثوق بها المتوفرة وأهداف التقييم. فعلى سبيل المثال، لا توجه أسئلة عن معدلات التشغيل إذا كانت وزارة العمل تصدر بالفعل إحصاءات موثوق بها عن هذه القضية، ولا تسأل سكان الحضر عن الدورة المحصولية في المناطق الريفية.

٦-٣-٥ قرر المناطق التي ستقوم بزيارتها والمجتمع المستهدف

الشكل ٦ الأقاليم، المناطق والمواقع



من النادر أن تتمكن من زيارة كامل المنطقة التي تعاني من حالة طوارئ. بالتالي لا بد من أن تختار مناطق ممثلة لزيارتها، وتحديد المناطق الممثلة باستخدام الأساليب الإحصائية قد يتعذر بسبب ضيق الوقت وصعوبة الوصول إليها. وبالتالي ينصح باستخدام المعلومات الثانوية لتحديد المناطق والمجتمعات التي تناسب المعيار الوارد أدناه.

- **الأولوية ١: المناطق / المجتمعات التي أصيبت بضرر مباشر.**
مثلا منطقة تعرضت لزلزال، أو يدور فيها صراع مسلح، أو مجتمع اضطرت تحت وقع الأحداث إلى النزوح عن دياره.
- **الأولوية ٢: المناطق / المجتمعات التي تضررت بشكل غير مباشر.**
مثلا مناطق تضررت اقتصاديا بسبب نزاع دائر في إقليم مجاور.
- **الأولوية ٣: مناطق / مجتمعات لم تتضرر أو تضررت بقدر طفيف.**
لم تؤثر حالة الطوارئ تأثيرا ملموسا على حياة الناس أو رزقهم (معيار هام في مقارنة المنطقة بالمناطق المتضررة).

في عمليات التقييم السريع، من الطبيعي أن تقتصر الزيارة على المواقع والمجتمعات المدرجة في فئة الأولوية ١ المبينة أعلاه. بينما في عمليات التقييم التفصيلي والمستمر ينبغي زيارة مجموعة منتقاة من الفئات الثلاث. وفي عمليات التقييم السريع قد يستحيل في بعض الأحيان الوصول إلى منطقة الأولوية ١. فإن واجهك هذا الموقف حاول أن تتحدث إلى الوافدين من تلك المناطق التي يتعذر زيارتها.

ملاحظة

اشرح في تقرير التقييم الأسباب التي استندت إليها في اختيارك لمناطق الزيارة. قد تتغير قائمة مناطق الزيارة بعد الزيارات الميدانية الأولى.

وإذا اتضح لك بعد أن شرعت في العمل الميداني أنك أغفلت بعض المناطق الهامة، فيمكنك إضافتها. بيد أنه لو كان لديك إطار زمني محدد فهذا معناه أنه سيتعين شطب مناطق أخرى من قائمة الزيارة.

مناهج سحب العينة

عليك أن تختار منهج سحب العينة قبل التوجه إلى الميدان. وإن اقتضى الحال فقد تقرر ذلك وأنت في الموقع.

وإن كانت المناطق المختارة مترامية الأطراف وتضم العديد من القرى والبلديات («مواقع»)، فقد يتعين أن تجري الاختيار على مستوى ثان. وهناك خياران:

■ **سحب عينة عشوائية:** وينصح بهذا الخيار إن كانت المواقع وسبل كسب الرزق متشابهة. فضع قائمة بكل المواقع ثم انتقي العدد الذي تنوي زيارته عشوائياً.

■ **سحب عينة عمدية:** إذا كانت المواقع/سبل كسب الرزق تختلف اختلافاً كبيراً عن بعضها، عليك أن تدرج مجموعة متنوعة من المواقع و/أو الأسر المعيشية بما يعكس خصائص مختلفة (إثنية، اقتصادية، حضرية/ريفية الخ.). ويجذب بشكل عام زيارة عدد أكبر من المواقع وإجراء مقابلات مع عدد أقل من الناس في كل موقع وليس العكس.

تحذير



تشهد الكثير من حالات الطوارئ وجود «تجمعات لمنظمات تسعى لأغراض إنسانية» في محيط المدن الكبرى. فتقوم تلك المنظمات بتلبية احتياجات المناطق المجاورة لها تماماً على نحو جيد. ولكن هذه الخدمات تترك فجوات في تلبية احتياجات المساحات الواقعة فيما بين التجمعات الإنسانية وبعضها. وبالتالي عند تقرير المناطق والمواقع التي تجري زيارتها ينبغي إدماج بعض مواقع «الفجوات».

أمثلة لسحب عينات عشوائية للأسر المعيشية

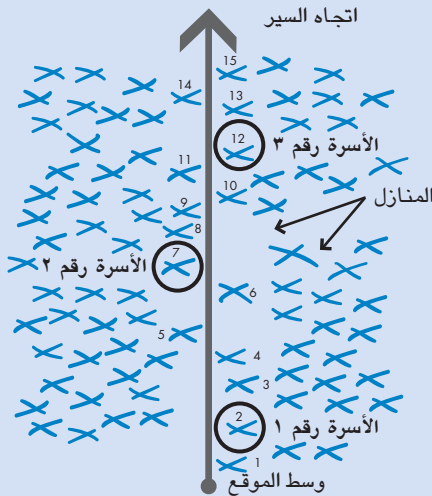
الخطوة ١ قرر عدد الأسر المعيشية التي تقوم بمقابلتها

سوف يتوقف عدد الأسر المعيشية التي تقوم بمقابلتها على الوقت المتوفر وحجم المجتمع المحلي. أجز ما لا يقل عن ثلاث مقابلات في كل موقع، ويمكن أن تتجاوز هذا العدد إذا توفر لديك الوقت. حدد ساعة لكل مقابلة ونصف ساعة بين كل مقابلة وأخرى.

الخطوة ٢ حدد الأسر المعيشية التي ستجري مقابلتها

قف في وسط الموقع وضع زجاجة على الأرض وادفعها لتدور أو اقف بقلم في الهواء وارصد موضع سقوطه. عليك بالسير في اتجاه آخر الزجاجة المتوقفة عن الدوران أو القلم بعد سقوطه على الأرض، حتى بلوغ الحد النهائي لذلك الموقع، وفي الطريق أحص المنازل التي تمر بها. اقسم هذا العدد على عدد الأسر التي ترغب في زيارتها، وتكون بذلك قد أفسحت فترة راحة بين المقابلات. أنظر النموذج في الشكل ٦.

- هدفك القيام بزيارة ٣ أسر
- سرفي الاتجاه المشار إليه وأحص ١٥ منزلا في الطريق.
- إذن الفترة بين المنازل في العينة تساوي $3/15 = 0.2$ (١٥ منزلا تم حصرها وعدد ٣ منازل مطلوب زيارتها في العينة)
- اختر عددا عشوائيا بين واحد وخمسة: وهو يمثل أول منزل تزوره.
- وبعد هذا المنزل، سرفي نفس الاتجاه وأحص ٥ منازل أخرى، فتصل إلى الأسرة الثانية التي ستجري معها المقابلة. وأخيرا أجر نفس العملية لاختيار الأسرة الثالثة والأخيرة.

الشكل ٧ رسم بياني يبين سحب عينة عشوائية

أساليب بديلة لسحب عينة عشوائية

- إذا كانت المنازل مصطفة في شوارع، عليك اختيار أحد الشوارع عشوائيا، ثم أحص المنازل كما جاء في الخطوة ٢ أعلاه.
- إن توفرت بيانات سكانية دقيقة، يمكن اختيار الأسر عشوائيا من قائمة الأسماء.

سحب عينة عمدية للأسر المعيشية

- استخدم العينة العمدية إذا كانت الأسر تختلف اختلافا كبيرا عن بعضها، مثلا قد ترغب في مقابلة بعض الأسر لأنها مهمشة اجتماعيا أو لأن أسلوبها متميز في كسب الرزق. تسحب العينة بإحدى طريقتين:
- إذا كانت مجموعات تتركز في مناطق معينة من القرية أو المدينة. في هذه الحال اسحب عينة عشوائية كما ورد أعلاه لكل منطقة.
 - إذا كانت الأسر تنتشر عبر القرية أو المدينة. وكان بوسعك أن تحدد الأسر التي تهتم بها من واقع التعداد السكاني للقرية أو المدينة، عليك أن تختار العدد المناسب من التعداد عشوائيا. إذا لم تتوفر بيانات التعداد، أطلب من الأهالي مساعدتك في تحديد العدد المطلوب من الأسر المنتمية لكل مجموعة.

٧-٣-٥ تنظيم جمع المعلومات

القوائم المرجعية

يحصر فريق التقييم المتطلبات من المعلومات ومصادرها في قائمة مرجعية قبل أن يتوجه إلى الميدان. وتعتبر هذه العملية جزءا هاما من التقييم لأنها توفر المحور للمناقشات التي يجريها الفريق. وتحتاج كل عملية تقييم إلى قائمة مرجعية خاصة، ولا تناسب القوائم المرجعية الموحدة للأسباب التالية:

- تختلف كل حالة عن الأخرى.
- عملية جمع القوائم المرجعية حاسمة بالنسبة للتقييم.

ينبغي أن تتضمن القوائم المرجعية ما يلي:

- الموضوعات التي تتم تغطيتها؛
- أساليب جمع المعلومات؛
- الناس الذين يجري التحدث معهم وأسلوب تنظيم المقابلات؛
- المواقع التي تجري زيارتها؛
- مسؤولية كل عضو من أعضاء الفريق.

ترد المزيد من التفاصيل عن جمع المعلومات في الفرع ٦-٣.

لا تستخدم القوائم المرجعية على أنها استبيانات لأن وظيفتها تقتصر على التذكير. ينبغي أن تراجع القائمة المرجعية من حين لآخر خلال المقابلات للتأكد من أنك قمت بكل ما يجب تغطيته. كن مستعداً دوماً لاستقبال المعلومات الجديدة التي تتولد من المقابلات. وكلما رسخت خبرتك قلت حاجتك إلى القائمة المرجعية.



٥-٣-٨ اجمع الوسائل (الموارد البشرية، التوقيت السليم والخدمات اللوجستية، الخ.)

هيكل الفريق

عين رئيساً للفريق (إن لم تكن قد فعلت بعد)، وقرر شكل الفريق من بين الأشكال التالية:

- **فريق غير متخصص:** يتألف من شخص أو أكثر لديهم الخبرة ولكنهم غير متخصصين في مجال فني؛
- **فريق متخصص:** يجري اختيار فرد أو أكثر بناء على الخبرة والمهارة في أحد التخصصات؛
- **فريق متعدد التخصصات:** فريق يضم متخصصين وغير متخصصين يمثلون كافة مناحي العمل في الصليب الأحمر والهلال الأحمر (مهندسون، عاملون في مجال الصحة، الخ.)

الجدول ٢ مزايا وعيوب أشكال الفرق الثلاثة

العيوب	المزايا	تشكيل الفريق
قصور المهارات المتخصصة يعني ضرورة إجراء عمليات تقييم للمتابعة عند ظهور مشاكل فنية.	يمكن تشكيل الفريق على وجه السرعة (لا يتعين البحث عن أفراد لديهم خبرات بذاتها) وهو منطلق مفيد في عمليات التقييم السريع.	غير متخصص
قد تغفل المشاكل الفنية	يقدم تحليلا لا بأس به بشأن الوضع العام	
في الحالات القصوى، قد تضطر فرق التقييم إلى تقديم المساعدة (مثلا خلال الصراعات)	يمكن للعاملين في أي مجال إجراء التقييم وبالتالي يناسب هذا المنطلق التقييم المستمر.	
احتمال التركيز المفرط في القضايا المرتبطة بالتخصص وإغفال السياق العريض	القدرة على سرعة تشخيص المشاكل في مجالات التخصص	متخصص
صعوبة جمع طائفة التخصصات اللازمة بكاملها وبالتالي قد لا تجرى عمليات التقييم بشكل متكرر	تفحص المشاكل الفنية بالتفصيل مما يلغي الحاجة إلى متابعة مباشرة.	متعدد التخصصات
قد لا تكون هناك حاجة إلى جميع التخصصات الفنية	تنوع الخبرات يوفر قاعدة عريضة للتحليل.	
صعوبة تنسيق الفريق (المنهجيات قد لا تكون مناسبة، وتكون هناك صعوبات لوجستية، الخ.)		
الفرق الكبيرة قد تمثل مشكلة تهدد الأمن وتكون مصدر خوف للمجتمعات المحلية الصغيرة.		

عليك أن تختار شكل الفريق الملائم بناء على الظروف المحيطة بكل عملية تقييم، وخاصة نوع المعلومات التي قررت جمعها وأن تأخذ العوامل التالية في الاعتبار:

- **اللغة:** ضم إلى الفرق أفرادا يتحدثون لغة (لغات) المنطقة التي تخضع للتقييم بقدر ما يكون ذلك ممكنا. ضم مترجما إلى كل فريق يكون أحد أعضائه غير ملم باللغة المحلية.
 - **التوازن بين الجنسين:** احرص بقدر الإمكان على أن يضم الفريق نساء ورجالا.
 - **تمثيل محلي:** من المفيد أن يضم الفريق بعض الأهالي من المنطقة المتضررة.
 - **مسألة الانحياز:** فالجميع منحازون. تتشكل الرؤية بحسب الخلفية الثقافية، والخبرة السابقة، والتخصص المهني، وغير ذلك من العوامل. فعليك أن تتبّه إلى كل ذلك لتكون رؤية أعضاء الفريق متوازنة.
- من الأفضل أن تستعين بقدر الإمكان بأفراد (من الجمعية الوطنية أو المندوبين) مستقرين بالفعل في القطر أو المنطقة المراد تقييمها، لأن ذلك ييسر إجراء التقييم بتواتر أكبر، وبتكلفة أقل (نفقات السفر، الخ.) ويوطد العلاقة بين التقييم وتخطيط المشروعات وتنفيذها.

احرص على أن يشعر الأفراد في الجمعيات الوطنية بالراحة إلى فكرة الانتقال إلى المواقع المختارة مثلا، قد ينتمون إلى جماعة عرقية ليست موضع ترحيب في منطقة البحث.



تنظيم الزيارة الميدانية

- قبل التوجه إلى الميدان، ينبغي أن يحرص رئيس الفريق على إحاطة جميع أعضاء الفريق إحاطة تامة بما يلي:
- اختصاصات الفريق أو ما هو متوقع أن ينجزه التقييم؛
 - خطة العمل: بما في ذلك المنهجية والإطار الزمني؛

- علاقات العمل: مسؤوليات كل عضو من أعضاء الفريق، خطوط المسؤولية، الخ؛
- الترتيبات اللوجستية للتقييم (النقل، الإقامة، الخ.)؛
- الأمن أي الوضع الراهن والإجراءات التي ينبغي اتباعها في التقييم؛
- القضايا الأخرى ذات الصلة بالتقييم بذاته.

ملاحظة

من الأهمية الحيوية أن يشارك في تنظيم الزيارة الميدانية جميع القائمين بالتقييم وكذا المترجمون.

- قبل التوجه إلى الميدان، احرص على ما يلي:
- أن الوقت المتاح للعملية (الوقت الفعلي الذي ينفق في الميدان) يكفي لإحراز أهداف التقييم.
- أن الفترة (الوقت من السنة) ملائمة لإجراء التقييم.
- أن القضايا اللوجستية والإدارية جميعها قد تم وضعها في الحسبان.

خلال الزلزلة المدمرة

تصوير: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

٦- خلال الزيارة الميدانية

٦-١ العمل الميداني: المبادئ

ينبغي اتباع المبادئ التالية خلال العمل الميداني:

- **التشاور مع المجتمع المتضرر:** شجع المتضررين على أن يشرحوا لك أحوالهم بأسلوبهم الخاص. حتى في الطوارئ السريعة لا بد من استطلاع رأي المجتمع المحلي.
- **أنظر في الاحتياجات الخاصة بمختلف الجماعات والأفراد** (الرجال والنساء والمسنين، والأطفال الخ..). لأن تضرر الناس من الطوارئ يختلف وبالتالي احتياجاتهم ستختلف أيضا.
- **افحص مدى موثوقية المعلومات.** يمكن أن تكون المعلومات «حقيقية» (قاطعة في صحتها)، أو «بمجرد آراء» (تعتمد على رؤية الشخص الذي يدلي بها) أو «إشاعة» (تستند إلى معلومات غير موثقة).
- **تنبه إلى مسألة الانحياز.** فالجميع منحازون، والمخبرون والقائمون بالتقييم لهم وجهات نظرهم الخاصة وعليك أن تأخذ هذه الحقيقة المحتملة في الحسبان.
- **ابحث عن الفئات المهمشة وتأكد من أن مصالحها تؤخذ في الاعتبار.** اعرف من هم أصحاب السطوة ومن ناحية أخرى الفئات التي لا يسمع لها صوت. قد يكون التهميش مرجعه الجنس أو الأصل العرقي أو المكانة الاجتماعية/ أو غير ذلك من الخصائص.
- **أرصد التغيرات والاتجاهات التي تؤثر على المجتمع،** حاول أن تقف على أسبابها
- **احترز من وقوع ما ليس في الحسبان.** كن مستعدا لأن تواجه من يتحدى افتراضاتك. كن حذرا وحاول أن تكتشف القضايا الأهم بالنسبة لمن تتحدث إليهم.
- **أنظر في تأثير بعض القضايا على المجتمع ككل.** فلا يعتبر الإيدز وفيروسه مثلا مجرد قضية تمس الصحة، بل تأثيره المدمر يصيب مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية في كافة أنحاء العالم.

- طوال عملية التقييم، فكر في طرق استخدام المعلومات. ما هو نوع البرامج الملائمة للمعلومات؟ افحص الآثار الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تترتب على البرامج.
- فكر في التوقيت المناسب للزيارات الميدانية. حاول أن تتجنب أوقات انشغال الناس وأيام العطلات والأعياد. وأن تراعي المواسم التي يتغيب فيها الناس وتغاير الأنشطة وأنماط الاستضعاف من موسم إلى آخر.

٦-٢ العمل الميداني: الأنشطة

يختلف كل يوم من أيام العمل الميداني عن اليوم الذي سبقه وبالتالي ينبغي التخطيط له. وعلى الرغم من اعتماد نوع المقابلة المختارة على الظروف السائدة في المنطقة التي يجري فيها التقييم، هناك عدد من الخطوات الأساسية التي ينبغي أن يتخذها فريق التقييم.

ملاحظة

لا يشترط اتخاذ الخطوات المبينة أدناه بنفس الترتيب الذي ترد عليه، فيجوز أن تتخذ بعض الخطوات في وقت واحد بشرط أن يسمح حجم فريق التقييم بذلك. وفي الكثير من الأحيان، قد يتعين تكرار بعض الخطوات إن وجدتمة تضارب أو عدم اتساق بينها.

الخطوة ١ توفى الحرص في التخطيط اليومي

قم بالإعداد اللازم للعمل يوماً بيوم (غالباً في الليلة السابقة):

- قرر مواقع الزيارة.
- ضع قائمة مرجعية بأهم المدخلات من المعلومات اللازمة.
- اعتمد طرق جمع المعلومات (يجوز تعديلها خلال اليوم).
- وزع المسؤوليات (عين الشخص الذي يقوم بكل نشاط)

الخطوة ٢ تحدث إلى السلطات المحلية

عند الوصول إلى أحد المواقع، تحدث إلى السلطات المحلية (وذوي الاهتمام)، معرفاً نفسك شارحاً الغرض من الزيارة والأسلوب المقرر استخدامه. ومن

المفيد أن تعد بياناً كتابياً مسبقاً يتضمن بيانات الاتصال بك والمنظمة التي تعمل بها تعزيزاً للشفافية وجهة المحاسبة.

الخطوة ٣ استخدم تقنيات الملاحظة

بادر بالتجول بشكل غير رسمي في المنطقة سيراً على الأقدام برفقة بعض الأهالي لتكون فكرة أولية عن المجتمع المحلي. وعليك إعمال قدراتك على الملاحظة طوال العمل الميداني (٦-٣-١).

الخطوة ٤ اعقد مقابلات مع الأهالي

تكلم مع مجموعات وأفراد من الأهالي لجمع المعلومات اللازمة (٦-٣-٢)

الخطوة ٥ عقد اجتماعات للفريق

ينبغي أن يجتمع أعضاء فريق التقييم جميعهم في أوقات محددة خلال اليوم في الميدان، والأمثل أن تعقد الاجتماعات في منتصف اليوم وفي نهايته. تتيح هذه الاجتماعات الفرصة لتبادل الأفكار والاتفاق على إدخال تعديلات إلى جدول العمل.

الخطوة ٦ اعقد في النهاية اجتماعاً للمجتمع المحلي.

احرص على الاجتماع بتمثلي المجتمع المحلي كلما سنحت الفرصة في نهاية التقييم الميداني. اشرح العمل المنجز والاستنتاجات التي توصلت إليها مع عدم الارتباط بالتزامات أو التعهد بالمساعدة.

٣-٦ كيف تجمع المعلومات

تجمع المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلات

١-٣-٦ الملاحظة

قد يقلل البعض من أهمية الملاحظة كمصدر للمعلومات. والواقع أنه يمكن جمع كم كبير من المعلومات بسرعة فائقة عن طريق الملاحظة. والملاحظة في

- الأساس تمنح «الإحساس» بالحالة - عبر الانطباعات التي تسجلها الحواس للأصوات والروائح والمشاهد. والإحساس بالحالة من خلال الملاحظة هو الذي يدفعنا أخيرا للتوجه إلى الميدان. والمبادئ التوجيهية للملاحظة تتضمن:
- يعتبر التجول في الموقع سيرا على الأقدام فكرة جيدة لاستهلال العمل. عليك أن تشحذ قدرتك على الملاحظة بقدر الإمكان خلال التقييم. فإن كنت تناقش مسألة المياه، فاطلب أن تشاهد مصدره. وإن وصف لك الأهالي نوعا من أنواع الغذاء لم يسبق أن شاهدته من قبل، فاطلب أن تراه (وأن تذوقه). وتستطيع أن تتعلم الكثير بالتواجد في أماكن تجمع الأهالي (المقاهي الخ.). فاحرص على التجول ببصرك فيما حولك والتحدث إلى الناس.
 - الملاحظة مفيدة للتيقن من المعلومات. فمثلا إذا كان البعض أخبرك بأن قطعان الماشية قد نفقت جميعها من جراء الجفاف، وشاهدت بعد ذلك قطيعا كبيرا من الماعز. فقد لا يكون ذلك متعارضا بالضرورة مع المعلومات السابقة، بل قد توجد أسباب كثيرة تعلله، ولكنها تثير سلسلة من التساؤلات: «لماذا هذه القطعان؟» و«كيف نجت من الجفاف؟» الخ..
 - التجول في المنطقة سيرا على الأقدام في رفقة بعض الأهالي ييسر المناقشة، وتتوارد الأسئلة في أجواء الألفة وتحفزها المشاهد التي تقابلها على الطريق. وهي وسيلة لجمع المعلومات أقرب إلى أن تكون وسيلة طبيعية تتفوق على الاعتماد على قوائم مرجعية سابقة الإعداد. والأهم من ذلك، أن السير والملاحظة وسائل ممتازة للحصول على معلومات بمحض الصدفة لم تكن مطلقا في الحسبان.
 - الملاحظة هي أقصر الطرق لتقييم المرافق الأساسية والخدمات اللوجستية. وأفضل وسيلة للتحقق من صلاحية أحد الطرق للسير تتمثل في قطعه بالسيارة (احترس من الألغام والمفرقات في مواقع الصراعات فهي تهدد الأمن).
 - والنصيحة الأخيرة وهي تجب ما عداها: عليك في جميع الأحوال أن تكون تواقا إلى المعرفة!

لا تقتصر الملاحظة على ما تشاهده بل تشمل
أيضا ما تسمعه وتشمه وتشعر به وتلمسه.



٦-٣-٢ المقابلات

المقابلات بمثابة العمود الفقري للتقييم الميداني. وينبغي تناول ما يرد إليك من معلومات من ثلاث جهات:

- من هم أفضل الأشخاص للتحدث إليهم بشأن هذه المعلومات؟
- هل الأفضل التحدث إلى الشخص بمفرده أو في مجموعته؟
- ماهي الوسيلة أو التقنية التي ينبغي استخدامها في المقابلة؟

عليك أن تختار إلى من تتحدث

المخبرون الرئيسيون هم أفراد لديهم معلومات دقيقة عن بعض الأمور في المجتمع المحلي. وبالتالي هم مصادر مفيدة للمعلومات في حالات الطوارئ السريعة بسبب ضيق الوقت. ومن الأمثلة المألوفة لمخبرين رئيسيين المزارعون، المشتغلون في مجال الصحة، موظفو الحكومة، المجموعات النسائية، الأطفال والشباب والعاملون في المنظمات غير الحكومية والتجار. وكذلك يمكن ضم أشخاص لديهم آراء تثير الاهتمام، يفصحون عنها بوضوح. عليك أن تسعى طوال التقييم إلى التحدث مع أشخاص مثل هؤلاء.

تستند المقابلات التي تجري مع مخبرين رئيسيين إلى معلوماتهم وخبراتهم النوعية، فإن كان المخبر طبيياً ركزت المناقشة على المسائل الطبية. مع ذلك يجدر مراعاة ما يلي:

- إذا كان المخبر طبيياً (أو مهندسا أو صاحب مهنة أخرى) فلا يعني ذلك بالضرورة أنه ملم بكافة مناحي تخصصه، فالجراح في أحد المستشفيات قد لا يكون على علم بأوضاع الخدمات الصحية الأولية في المناطق الريفية.
- قد يتوفر للمهنيين بفضل مركزهم الاجتماعي واتصالاتهم بزملائهم من المهنيين معرفة جيدة بالناخ السياسي والاجتماعي والقدرة على توفير معلومات تتجاوز عملهم الميداني.

وعليك أن تمعن الفكر في نوع المعلومات التي يمكن أن يدلي بها المخبر تحقيقاً للفائدة المرجوة. استهل المقابلة بالموضوعات الأعم وانتقل منها إلى مجالات الاهتمام الأضيق نطاقاً.

عليك أن تقرر ما إذا كنت تريد إجراء مقابلات مع مجموعات أو أفراد:

يمكن أن تُجرى المقابلات مع مجموعات أو أفراد

مقابلات مع مجموعات: يحفز هذا النوع من المقابلة التفاعل بين الناس. فهو يهيئ المناخ للجدل البناء ويساعدك على أن تستوثق من المعلومات التي حصلت عليها، وأن تسبر أغوار القضايا. فعلى سبيل المثال، قد يرى أحدهم أن أخطر المشكلات تتعلق بنوعية الخدمات الصحية، بينما قد يختلف آخرون في ذلك. وحتى إن لم يحسم الجدل فهو يعطيك فكرة عن تنوع المشكلات التي تؤثر على المجتمع المحلي.

تحقق المقابلات التي تعقد مع مجموعات غرضين:

- إذا كنت تسعى لجمع معلومات عن طائفة واسعة من الموضوعات، استخدم أسلوب المقابلات العامة، فادع مجموعة من الناس من مختلف التوجهات ليشكلوا معا رؤية عامة للحالة.
- إذا كنت تسعى إلى التعمق في قضايا بذاتها (المحاصيل النقدية، غلة المحاصيل، الخدمات الصحية المتوفرة للثروة الحيوانية، الخ.) عليك أن تقابل مجموعة ذات خلفية مشتركة. وهذا النمط من المقابلات يطلق عليه «مقابلة مجموعة ذات محور تركيز».

عند مقابلة مجموعات، تنبه إلى ما يلي:

- البعض يميل بطبعه إلى إبداء الرأي - أكثر من غيره.
- البعض يشعر بالثقة بالنفس في إطار المجموعة بفضل وضعه في المجتمع المحلي. وعلى النقيض، قد تحجم الفئات المهمشة عن إبداء رأيها بصراحة وخاصة إن كان موضع خلاف.

هبي مناخا تسوده الراحة والألفة، استطلع آراء من يحجمون عن إبداء الرأي، و«تعامل» مع الواثقين من أنفسهم حتى لا يسيطروا على المناقشة.

تحذير

إذا كان بناء المجتمع المحلي ينحى إلى الشكل الهرمي الصارم، فمن المتوقع أن تكون مساحة تمثيل التنوع ضيقة للغاية في المجموعة. وفي غيبة مناخ يسمح بحرية التعبير، أو كانت حرية المشاركة تثير المشاكل لهم أو للآخرين، ربما كان من الأجدى الدعوة إلى اجتماعات منفصلة للمجموعات بما يكفل مزيدا من التوازن للوضع الاجتماعي (أو اجر مقابلات منفصلة).

- تستخدم **المقابلات الفردية** (مع محررين رئيسيين) لثلاثة أغراض:
- للحصول على معلومات تقنية من أشخاص يمشون مهنا بذاتها مثل المشتغلين في مجال الصحة، أو المسؤولين في مرفق المياه.
 - لاكتساب معرفة محددة عن سبل معيشة الأسر.
 - للدخول في موضوعات حساسة لا يجوز مناقشتها في الفريق (الإيذاء الجنسي في مجتمعات اللاجئين)
 - للاقتصاد في الوقت إذا كان يضيق عن تنظيم مقابلات مع مجموعات.
 - صعوبة تنظيم مقابلات مع مجموعات بسبب ضيق الوقت.

تحذير



قبل إجراء مقابلة مع أفراد، تأكد من أن هذه العملية لن تعرض ذلك الشخص لموقف صعب، وكلما تيسر، عليك أن تشرح لسائر المجتمع المحلي بوضوح السبب في رغبتك في التحوار معه تحديداً والموضوع قيد البحث.

عليك أن تختار نوع المقابلة التي تود أن تجربها

المقابلات تكون شبه مهيكلة (قائمة مرجعية)، أو مهيكلة (تستخدم استبيانات)، أو غير مهيكلة (لا تعتمد على إعداد نقاط معدة من قبل). وينصح بالمقابلات شبه المهيكلة باعتبارها أفضل الوسائل للحصول على معلومات جيدة. والاستعانة بقائمة مرجعية تساعدك على تغطية جميع النقاط التي تسعى إلى طرحها، والاحتفاظ بقدر من المرونة التي تسمح لك بتحويل مسار المناقشة إلى وجهة أخرى إن اقتضى الأمر.

المقابلات شبه المهيكلة

في المقابلة شبه المهيكلة، يعتمد القائم بالمقابلة على اختيار بعض الموضوعات الرئيسية القليلة التي سيجري تناولها ويترك المجال مفتوحاً لموضوعات أخرى محتملة قد تنشأ في سياق المناقشة.

المقابلات المهيكلة

المقابلات المهيكلة أو الاستبيانات لا تتناولها هذه الخطوط التوجيهية لأنها ليست مفيدة جدا في عمليات التقييم العام. وغالبا ما تكون الحالات غير مؤكدة وتتطلب معالجة مرنة. تستند الاستبيانات إلى مجموعة ثابتة من الأسئلة التي تحدد قبل الشروع في العمل الميداني. مع ذلك:

■ استخدام الاستبيانات في فحص معلومات معقدة / حساسة قد يؤدي إلى معلومات مضللة.

■ تصميم استبيان جيد يقتضي معرفة تقنية وخبرة وفهما عميقا للسياق.

ربما تستكمل الاستبيانات المعلومات المستمدة من المقابلات شبه المهيكلة ومن الملاحظة (ولا سيما في المجالات الفنية مثل المياه والإصحاح). وفي حالة استخدام الاستبيانات، فيجب أن تكون من تصميم أحد المتخصصين في المجال ممن لديه فهم عميق بمضمون الطوارئ ذات الصلة.

عليك اختيار أسلوب ملائم للمقابلة

تستند معظم المقابلات (سواء مع مجموعات أو أفراد) إلى إطار تقييم مواطن الضعف والقدرات. عليك أن تسعى لفهم المشكلات التي تواجه الناس وأساليبهم في التعامل معها. وفي حين يتيسر فهم بعض المشكلات ومنها تدمير المنازل بفعل الفيضانات، هناك مشاكل أخرى ليست كذلك منها تعرض المدنيين للإيذاء الجنسي خلال الصراعات. وحتى المشاكل التي قد تبدو بسيطة للوهلة الأولى تبيّن عند التمعّن فيها أنها مشاكل معقدة.

احرص خلال المقابلات شبه المهيكلة، على إشاعة شعور بالراحة لدى المبحوثين. وجه الأسئلة المدرجة في القوائم المرجعية مع السعي لإضافة معلومات جديدة. اطرح الموضوعات بطرق مختلفة حتى تتيقن من صحة الإجابات التي تحصل عليها.

استهل المقابلة بتبادل أطراف الحديث في موضوعات ذات طابع عام تتعلق بالحياة في المنطقة والأشياء التي تراها من حولك، الخ. لا تتجه مباشرة إلى طرح أسئلة عن المشكلات لأن ذلك:

- يوجه دفعة الحديث إلى اتجاه غير مطلوب لأنك تسعى إلى التعرف على النواحي الإيجابية والسلبية في ذلك المجتمع.
 - التركيز على المشكلات يوحى بأن هدفك هو استطلاع «ما يمكن أن يسهم به الصليب الأحمر والهلال الأحمر» وبالتالي ربما تشجع الناس على طرح «قائمة مشتريات» تضم احتياجاتهم المادية.
- غالباً ما يبادر الناس إلى طرح مشكلاتهم دون حاجة إلى من يحثهم على ذلك. فإن بادروا إلى طرحها عليك أن تشجعهم على الاستفادة في شرح همومهم وأيضاً أساليبهم في التعايش معها. ومن الطبيعي أن يمتنع الناس عن شرح استراتيجياتهم للمواجهة أو أن يجدوا صعوبة في الخوض في كافة عناصرها لأسباب منها:
- بعض عناصر المواجهة ملتحمة بأسلوب حياتهم بحيث لا يرونها «كاستراتيجيات للمواجهة في حد ذاتها». مثل اقتسام الموارد بين الأسر وبعضها.
 - العناصر الفردية في استراتيجيات التكيف قد تسهم إسهاماً ضئيلاً للغاية بحيث أن الناس قد لا يرون سبباً لمناقشتها. ولكن العناصر «الصغيرة» عند تجميعها تشكل إسهاماً لا يستهان به في توفير سبل الرزق.
 - قد يمارس الناس أنشطة مخالفة للقانون منها تجارة المعادن الخردة على نطاق صغير دون الحصول على ترخيص فيجمعون مخلفات المعادن، ومنها قطع من الذخيرة الحية، ويحجمون عن الاعتراف بنشاطهم تفصيلاً أمام الأعراب. كذلك يمتنعون عن الخوض في التفاصيل الخاصة ببعض الأنشطة مثل ممارسة الدعارة أو السرقة أو الاتجار في سلع محظورة.
 - قد يعتمد الناس عدم الإفصاح عن بعض المعلومات لتصوير حالتهم بأسوأ مما هي عليه أملاً في الحصول على مساعدة من الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- وللأسباب المذكورة، ينبغي أن ننتهج منطلقاً بتسم بقدر من الحرص، فلا تطرح الأسئلة مباشرة، بل الأجدى بحث القضايا بتوجيه الأسئلة بشتى الأساليب وبرصد جوانب التكامل والتناقض في حصيلة المعلومات. وعليك أن تكون حساساً فإن لمست عدم استساغة لأسئلتك، فلا تصر عليها.

پشتونان



تصوير: کيرى - چين کورڊي

٧- تقنيات التقييم

١-٧ الأدوات التي تعتمد على المشاركة

فيما يلي مجموعة من الأدوات أو التقنيات التي يمكن تطبيقها خلال المقابلات لتشجيع التفاعل مع المخبرين وتوضيح ما يعرضونه من معلومات.

مذكرة

صممت الوسائل التالية لاستخدامها في التعامل مع مخبرين ليست لديهم خبرة بالاستقصاءات التحليلية. وبالتالي ينبغي توخي الحرص عند تطبيقها لأنها لا تلائم جميع الحالات وعلى فريق التقييم أن يقرر الوسائل التي تستخدم في كل حالة على حدة.

١-١-٧ جدول زمني يومي

تساعد الجداول الزمنية اليومية فريق التقييم في التعرف على أسلوب المجتمع المحلي في قضاء وقته، ورصد التغيرات التي تطرأ على هذا الأسلوب. وتساعد الجداول الزمنية في تصميم البرامج. فعلى سبيل المثال، إن كان الأهالي يقضون خمس ساعات يومياً في جلب المياه، فيجدر النظر في إنشاء وسائل أفضل لإمدادهم بها. ومقارنة الجداول الزمنية الحالية بالجداول السابقة تساعد في تحديد الاتجاهات السائدة. فعلى سبيل المثال، إن كان الأهالي اليوم يضطرون إلى السير لمدة ساعتين من أجل جلب حطب الوقود بينما كانت العملية لا تستغرق أكثر من مسيرة نصف ساعة في الماضي، فلنا أن نستنتج أن تكون قد أزيلت مساحات من الغابات أو أن تكون الغابات قد غرست فيها ألغام أو وجدت فيها متفجرات من مخلفات الحروب.. وبالتالي يمكن مواجهة المشكلة بإنشاء مشروعات لإنتاج مواقد موفرة للوقود إلى جانب أنشطة أخرى مفيدة.

- من المفيد القيام بعمليات منفصلة بالاشتراك مع فئات مختلفة من أعضاء الأسرة (مثلاً مع الأطفال، الرجال، النساء).
- أطلب من المشاركين وصف يوم عادي في حياتهم مع ذكر بيانات تفصيلية بقدر الإمكان عن الأنشطة التي يجرونها والوقت الذي يستغرقه كل نشاط (أنظر الشكل ٨).

الشكل ٨ البرنامج اليومي للمرأة (أفغانستان)

شروق الشمس	استيقاظ، جلب المياه رعاية الأطفال
الصباح	تنظيف المنزل العمل في حديقة الخضراوات الذهاب إلى السوق لشراء الغذاء
الظهر	إعداد وجبة الغذاء الرجال يتناولون الغذاء النساء يتناولن الغذاء
بعد الظهر	غسل الأطباق/ تنظيف المطبخ وضع الحطب أو الوقود في الموقد لتسخين المياه الأطفال يستحمون إعداد وجبة العشاء
وفي المساء	وضع الصغار في الأسرة الرجال يتناولون العشاء النساء يتناولن العشاء تنظيف.



٧-١-٢ موجز تاريخي

يستهدف الموجز التاريخي تفهم التاريخ الحديث للمنطقة وسكانها باستعراض الأحداث الرئيسية التي أثرت على حياة الناس. وقد يجري الاستعراض خلال مقابلة مع مجموعة عامة، مع وضع في الاعتبار أنه كلما تنوعت المجموعة اتسع المنظور لرصد التاريخ المحلي.

الشكل ٩ موجز تاريخي



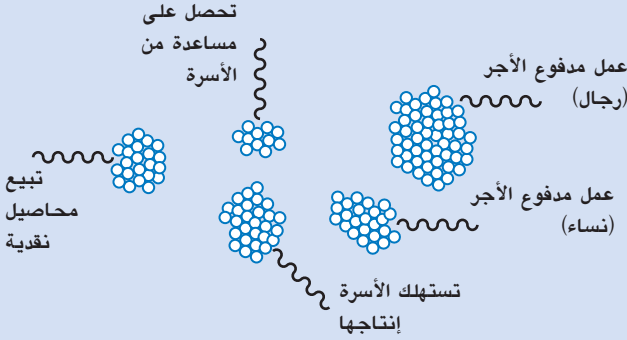
المصدر: شبكة التعليم الإيجابي من أجل تعزيز المساواة والأداء في المجال الإنساني

- ارسم خطأ وحدد عليه ثلاثة أحداث هامة وقعت على مدى التاريخ، مرتبة حسب تسلسلها التاريخي.
- اشرح للمجموعة أن الهدف هو ملء الفجوات على الخط بأحداث أخرى ماضية.
- اطلب من الناس أن يتذكروا أحداثا هامة من الماضي (سواء إيجابية أو سلبية) ومتى وقعت بالنسبة للأحداث الأخرى التي تم تحديدها بالفعل. شجع المجموعة على شرح أسباب الأحداث وتأثيرها.

٧-١-٣ التجميع التناسبي

- تفيد هذه الوسيلة في تقدير الكميات وتناسبها ولا سيما عند التعامل مع أفراد لا يمكنهم التقدير الكمي. فعلى سبيل المثال، قد تحتاج إلى التعرف على نسبة المجتمع في كل مجموعة من خمس مجموعات تشارك في سبل الرزق، أو التعرف على دخل الأسرة من مصادر عديدة.
- اجمع ١٠٠ حبة من حبوب الفاصوليا الجافة (أو من الحصى أو ما شابه ذلك بشرط أن تكون ذات حجم مماثل تقريبا).
- اشرح الغرض من العملية. مثلا بالنسبة للمثال السابق عن مصادر الدخل، اطلب منهم شرح كل مصدر من مصادر الرزق على حدة. أدرج المصادر في قائمة واطلب منهم توزيع الحبوب بحسب الأهمية النسبية لكل مصدر من مصادر الدخل (الشكل ١٠).

الشكل ١٠ التجميع التناسبي



والتجميع التناسبي لا يفيد فقط في التقدير الكمي للبيانات، بل هو أيضا وسيلة تيسير جيدة. لأن تكليف المجموعة بمثل هذا النشاط من شأنه أن يزيل الحواجز بينهم، ويوفر محورا للمناقشة. وكثيرا ما يثور الجدل حول الحجم النسبي للمجموع، وهو ما يشجع على المشاركة ويزيد من مستوى الدقة.

٧-١-٤ الجدول الزمني الموسمي^٤

الجدول الزمنية الموسمية أدوات مفيدة في البيئات الريفية حيث يتغير الإنتاج خلال السنة. وقد تعكس جميع الأحداث الهامة خلال العام. والأفضل أن يتقرر الجدول الزمني الموسمية لفترة ١٨ شهرا حيث يمكن أن تعكس تداخل جميع المواسم في بعضها. ويستند الجدول الزمني في الغالب إلى السنة العادية وبالتالي يتيسر الاستنتاج الانحرافات التي تبدو خلال التقييم. وبغض النظر عن المنطلق الذي يتم الاستقرار عليه، يجب أن يشير الجدول الزمني الموسمي إلى السنة المرجعية. ومن الأفضل أن يتقرر الجدول الزمني الموسمي في فترة هامة من السنة (عوض أن تبدأ في أول كانون الثاني / يناير على سبيل المثال). ينبغي أن يخصص صف لكل بند مما يلي:

- الشهور؛
- الاسم المحلي للمواسم وما تنطوي عليه من معنى بالنسبة للأنشطة والإنتاج؛

^٤ مقتبس من ألين موراي: دليل التغذية للمدخلات الإنسانية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جنيف، ٢٠٠٤ ص ٤٣٣ (بالفرنسية)

■ الملامح المناخية (وخاصة أنماط التهطل)؛

■ عمليات التربية الحيوانية:

■ تباير التغذية حسب الموسم؛

■ أنماط هجرة الحيوانات بحسب النوع؛

■ مواسم التكاثر بحسب النوع؛

■ فترات الحمل بحسب النوع؛

■ الإنتاج الحيواني:

■ اللبن؛

■ اللحم؛

■ الصوف والجلود؛

■ المبيعات من الإنتاج الحيواني؛

■ الإنتاج النباتي والزراعي (بحسب نوع المحصول واستخدامه، مثلاً

المبيعات، الأعلاف، استهلاك منزلي، الخ.):

■ إعداد الأرض وحرثها؛

■ موسم البذر والحصاد بحسب المحصول؛

■ إزالة الحشائش؛

■ مكافحة الطفيليات والآفات الزراعية؛

■ بيع الفوائض / شراء أغذية تكميلية؛

■ تباير أسعار السوق بحسب الموسم؛

■ الجدول الزمني لأنشطة الإنتاج الثانوية بحسب: النوع، الموقع، القائم

بالتشغيل، ومساهمة تلك الأنشطة في الاقتصاد الأسري؛

■ كثافة العمل المطلوبة والقائمون به:

■ نساء؛

■ رجال؛

■ أطفال؛

■ المشاكل:

■ موسم الجوع؛

■ تداخل الفترات؛

■ نقص المياه.

الشكل ١١ نموذج لجدول زمني موسمي^٥

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأمن
			x	x	x			x				دخل منخفض
X	X								X	X	X	دخل مرتفع
X	X					X	X	X	X	X	X	الهجرة من مكان إلى آخر والهجرة إلى بلد آخر
X			X					x				سرقة / سطو
				X	X	X						موسم زراعة المحاصيل
X		X	X					X	X	X		اتجار في المخدرات
X			X					X				حوادث سيارات
x	x	x	X	X	X	X	X	X	x	x	X	عنف محلي
X										X	X	موسم الحصاد
			X	X	X	X						موسم الأمطار
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الصحة
X	X										X	إنفلونزا، سعال، نزلات برد
X				X	X	X					X	أمراض معوية (قيئ، إسهال)
							X	X	X			رمد
			X	X	X	X						أمراض تحملها المياه (فطر وقرح)
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	قمل الرأس
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المخاطر
	X	X	X	X	X	X						أعاصير
							X	X	X	X	X	حرائق الغابات
				X	X	X						حرائق في الزراعات
			X	X	X							فيضانات
X												حرائق
x	x	x						X	X	X	X	درجات الحرارة (مرتفعة/ منخفضة)

X = مرتفعة = x = منخفضة

^٥ الاتحاد الدولي، حزمة أدوات خاصة بتقييم مواطن الضعف والقدرات، جنيف، ٢٠٠٧

٧-١-٥ المرتبية الزوجية^١

هي وسيلة تشاركية تستخدم في تحديد الأولويات أو الأهمية النسبية. فقد يطلب من عدد من المخبرين مثلاً أن يذكروا مشاكلهم أو احتياجاتهم بحسب ترتيب أهميتها النسبية وبالتالي يستطيع فريق التقييم أن يستوثق من اتساق الإجابات. ومن ناحية أخرى، تساعد هذه الوسيلة على تصنيف فئات الوضع الاقتصادي ووصفها بحسب الإمكانيات والنشاط العملي، إضافة إلى تصنيف الأسر الفقيرة والمتوسطة والمقتدرة. ويستخدم التجميع التناسبي بعد ذلك بغرض تحديد نسب مئوية للسكان في فئات الثروة.

والمرتبية المزوجة وسيلة مفيدة للغاية في تحديد الأولويات أو ترتيب الأهمية. فمثلاً في سياق تحديد مصادر الغذاء (القضية)، يطلب إلى المخبرين أن يذكروا المصادر المختلفة التي يعتمدون عليها. وتدرج هذه القضايا أو المصادر في صفوف وأعمدة على مصفوفة، ويكون عنوان العمود ١ هو نفسه عنوان الصف ١، وعنوان العمود ٢ هو ذاته عنوان العمود ٢ الخ. وتقرن القضايا بعضها ببعض مرة واحدة ويطلب من المخبرين أن يذكروا تفضيلهم، يقال لهم مثلاً، «هل تفضل القضية ١ أو القضية ٢؟» أو أي مصدر أهم هل المصدر ١ أم المصدر ٢؟» وتسجل الإجابة في المربع المقابل. والقضية أو المصدر الذي يتم اختياره بأعلى تواتر هو الأهم (أي له أعلى أولوية)؛ وهذا الأسلوب يسمح بترتيب جميع القضايا أو المصادر بحسب درجة أهميتها (انظر الشكل ١٢).

^١ مقتبس من ألين موراي: دليل التغذية للمداخلات الإنسانية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جنيف، ٢٠٠٤ ص ٤٣٣ (بالفرنسية)

الشكل ١٢ المرئبية الزوجية - نموذج لمصادر الغذاء

مصدر الغذاء	الإنتاج	الشراء	الجمع	منحة
إنتاج		إنتاج	إنتاج	
شراء			الجمع	الشراء
الجمع				الجمع
منحة				

طبقاً للنموذج الوارد في الشكل ١٢، المجاميع تكون كالاتي:

- الإنتاج: هو الأهم بمقدار ثلاث مرات: ٣
 - الجمع: أهم بمقدار مرتين: ٢
 - الشراء: أهم بمقدار مرة واحدة: ١
 - المنح: لم يذكر أنها تتجاوز أهمية أي مصدر آخر.
- ويعنى آخر، أن أهم مصدر للغذاء في رأي الفريق هو إنتاجه، ويعقبه جمعه، وأخيراً شراؤه. ويبدو أن هذه المجموعة لا تعتمد على المنح الغذائية إلا في أضيق الحدود.

٦-١-٧ تحليل أصحاب المصلحة^٧

المنهج التالي مقتبس من سرجي غينت (غينت، ١٩٩٧)

يتطور العمل الإنساني عبر سياقات مختلفة منها أزمات وأبعاد اجتماعية ووظيفية ومصالح متباينة وقضايا في مهب الريح. ويمكن عن طريق فحص العوامل المختلفة تحديد أصحاب المصلحة في بيئة ما.

^٧ المصدر السابق، ص ٤٢٦ - ٤٢٧

ويتمثل الهدف العام من تحليل أصحاب المصلحة في الحرص على إجراء العمليات في أفضل الأوضاع. ولذلك ينبغي تحديد اهتمامات أصحاب المصلحة وأنشطتهم واحتياجاتهم ووضعها في الاعتبار خلال التحوار معهم حتى يمكن التوصل إلى ترتيبات مفيدة للجميع.

وعملياً، ينطوي ذلك على ما يلي:

- تحديد الأفراد والفئات المتضررة في بيئة بذاتها؛
- تحديد من يقوم بماذا ومتى وكيف وأين ولما؛
- تحديد مصالح الأفراد؛
- تفهم علاقات القوة؛
- تحديد الحاجة إلى مساعدة؛
- تفهم القوى والفرص التشغيلية.

أصحاب المصلحة هم:

- أفراد؛
- مجموعات ذات مصلحة؛
- سلطات محلية؛
- أجهزة خدمية.

يحدد أصحاب المصلحة طبقاً لمعايير مختلفة:

- خصائصهم:
 - الوضع الاجتماعي (مركزهم في الهيكل الاجتماعي)؛
 - لهوية (صورتهم في نسق الاتصالات والعلاقات المتبادلة)؛
 - المشروع (غرضه أو هدفه على ضوء الظروف أو الموارد المتوفرة)؛
 - السلطة (القدرة على بسط تأثيرهم على سائر أصحاب المصلحة)؛
 - وظيفتهم ودورهم في النظام الاجتماعي قيد النظر؛
 - مصالحهم؛
 - القضايا التي تعنيهم النابعة عن أحداث خاصة ولا سيما من العمل الإنساني.
- يجري تحليل أصحاب المصلحة لكل من البرامترات السابقة، على أساس مصفوفة تحليل. يحدد أصحاب المصلحة الأعمدة، والقضايا تحدد الصفوف.

يبين الشكل ١٣ مصفوفة تحليل أصحاب المصلحة فيما يتعلق بتوزيع الغذاء العام.

الشكل ١٣ مصفوفة تحليل أصحاب المصلحة - نموذج توزيع الغذاء العام

القضايا	النازحون بسبب القتال	رابطة المزارعين	التجار	السلطات	الحامية العسكرية
إدماجهم في توزيع الغذاء العام	نعم (هم جياع)	لا	نعم (بغرض السيطرة عليها)	نعم (بغرض إبداء النوايا الحسنة)	نعم (بغرض بيعها)
ضمان أداء عملية توزيع الغذاء العام	نعم	(بحسب التوقيت والحصاد)	لا (إن كانوا غير قادرين على السيطرة عليها)	نعم	نعم
إعاقة توزيع الغذاء العام	لا	(بحسب التوقيت والحصاد)	نعم (إن كانوا غير قادرين على السيطرة عليها)	نعم (إن دفع لهم التجار أجرا كافيا)	نعم (إن دفع لهم التجار أجرا كافيا)
تجنب الآثار الجانبية لعملية توزيع الغذاء العام	نعم (إن كان ذلك يكفل استمرار عملية توزيع الغذاء العام)	نعم	نعم (توزيع الغذاء العام قد يؤدي إلى هبوط أسعار السلع الأساسية)	نعم (لتجنب الاضطرابات والضغوط)	(تبعاً لمدى الضرر الذي تحدثه الآثار الجانبية على دورهم وتأثيرهم)

المصفوفة المبسطة الواردة أعلاه لا تضم أصحاب المصلحة مثل الهيئات الإنسانية المشاركة في توزيع الأغذية العامة والمتبرعين وسائر الأطراف التي تدعم الجهود الحربي. بل يجب تحليل أصحاب المصلحة في هذا النموذج بحسب دورهم في عمليات توزيع الأغذية العامة، كما يجب القيام بالمفاوضات اللازمة من أجل سلاسة توزيع المساعدات الغذائية المخططة أي من أجل قبولها من كافة أصحاب المصلحة. وفي هذا السياق أيضا تعتبر المشاركة في الحوار المنطلق المتاح الأوحد.

٧-١-٧ شجرة تحليل الأسباب

شجرة تحليل الأسباب تتيح المجال لمناقشة الأسباب وراء مشكلة بذاتها بمشاركة المعنيين، وتيسر ترتيب أولويات تلك الأسباب، وتشرح العلاقة بين السبب والنتيجة. وبفضل الرجوع إلى جذور القضية تساعد هذه الأداة على تحديد الأهداف واختيار استراتيجيات المداخلة الملائمة بصورة أفضل.

يُطرح الشكل ١٤ نموذجا لشجرة الأسباب في إطار مشكلة نقص الغذاء. ويتضح من رصد الأسباب الحقيقية لنقص الغذاء أن توزيع البذور ليس أفضل وسيلة للمواجهة كما كان يعتقد من قبل.

الشكل ١٤ شجرة تحليل الأسباب



٧-١-٨ قدرة المنظمات الشعبية

هي أداة للتحليل التنظيمي، تساعد المجتمع المحلي على تحديد المنظمات الشعبية ذات الأهمية له. ومن هذه المنظمات: المؤسسات الدينية، والمدارس واللجان المالية والمستشفيات، وأجهزة التنسيق والحكم المحلي.

ومن المفيد:

- تحديد أنواع الدعم المختلفة المتاحة للناس والقادرة على بناء القدرات المحلية تدريجياً
- تحديد نوع الدعم التنظيمي اللازم من أجل مواجهة المشاكل والمخاطر وتعزيز قدرتها على الإدارة.



اجر مقابلات شبه مهيكلة مسترشدا بموضوعات منها:

- تاريخ المنظمة الشعبية
- متى ولما تم إنشاؤها
- عدد الأعضاء العاملين وغير العاملين
- اتجاهات العضوية (زيادة أو نقصان)؟
- حضور الاجتماعات
- عمليات اتخاذ القرار
- هل تقوم اللجان بدورها؟
- هل لدى المجموعة خطة لتنمية المجتمع المحلي؟
- ما هو إسهام المجموعة في المجتمع المحلي حتى تاريخه؟

بعد الزلزلة المتتالية



تصوير: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
بيت مال الثاني سرهايت

٨- بعد الزيارة

الميدانية

١-٨ تحليل

التحليل هو عملية تجميع المعلومات الواردة من كافة المصادر بما يمكن من الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلات الرئيسية؟
- من يتأثر بتلك المشكلات؟
- ما هي قدرات المجتمع المتضرر؟ وإلى أي حد يمكن التكيف مع المشكلات؟
- هل توجد مساعدات أخرى توجه للمجتمع المتضرر؟
- هل ثمة حاجة لمداخلة من حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر؟ وإن كانت ثمة حاجة، فما نوع المداخلة المطلوبة؟

حلل المعلومات خلال التقييم باستمرار. لا تترك التحليل حتى نهاية التقييم.

الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة يتعلق بتحليل معلومات قطاعية. وإن كان الفريق يخلو من الأخصائيين، ينبغي تحليل المعلومات الخاصة بقطاع بذاته من قبل الأخصائيين المعنيين بعد انتهاء التقييم.



وبالنسبة لتصميم مشروع في مجال متخصص، يتعين التشاور مع الأخصائيين.

يقدم هذا الفرع مشورة في المجالات التالية:

- معالجة عدم اتساق المعلومات التي تجمعها؛

- تلخيص المعلومات؛
- إدماج المعلومات من مصادر مختلفة بهدف الوصول إلى نتائج؛
- إبداء توصيات للمستقبل؛
- صياغة تقرير للتقييم.

٨-١-١ عدم اتساق المعلومات

في أي عملية تقييم، لا بد أن تواجه مشكلة عدم اتساق المعلومات. وينشأ هذا الوضع عندما يطرح المخبرون إجابات مختلفة على نفس السؤال. على سبيل المثال:

- إن قال لك أحدهم أن مصدر المياه يجف لمدة شهرين في السنة، ويخبرك آخر أنه لا يجف أبدا.
- إن قال لك أحدهم أن جميع حيوانات القرية قد نفقت، وآخر يخبرك أن نصف حيوانات القرية حية وترعى في مكان بعيد.

هناك بعض الخطوات التي يمكن أن تتخذها للحد بقدر الإمكان من عدم الاتساق ولحل تلك المشكلة. أولا فكر في المعلومات خلال جمعها. فهذا يساعد على اكتشاف عدم الاتساق، واطرح على نفسك الأسئلة التالية:

- هل المعلومات الجديدة تدعم أم تناقض المعلومات الثانوية؟
- هل المعلومات التي تم جمعها من أحد المخبرين تناقض المعلومات المستمدة من مخبر آخر؟
- هل المعلومات التي تم جمعها من أعضاء مختلفين في فريق التقييم متسقة مع بعضها؟
- هل المعلومات التي تم جمعها «تبدو معقولة؟» مثلا، إن قال لك أحدهم أن المحصول كان صفرا، مع ذلك تشهد القمح الذي تم جمعه توا من حقول القرية، وبالتالي هناك عدم اتساق.

إن طرح هذه الأسئلة على نفسك يقودك إلى أسئلة جديدة تطرحها على أعضاء المجتمع المحلي أو يقودك إلى البحث عن مصادر بديلة للمعلومات لتوضيح الموقف. والملاحظة وسيلة مفيدة في معظم الأحيان.

ملاحظة

كقاعدة عامة تحقق من صحة المعلومات الهامة بأن تقارنها بإفادات ثلاثة مصادر مختلفة على الأقل بشرط أن تكون الإفادات متنوعة بقدر الإمكان. فإن أفاد عدد من المصادر المختلفة بنفس المعلومات، فهي على الأرجح معلومات صحيحة. وهذه العملية يطلق عليها التثليث.

الخطوة الثانية: ناقش النتائج التي توصلت إليها باستمرار مع سائر أعضاء الفريق.

■ **خلال العمل الميداني:** اعقد اجتماعا واحدا يوميا على الأقل في الميدان (عادة يكون في منتصف اليوم). قارن المعلومات بعضها ببعض، ناقش أوجه عدم الاتساق وتوصل إلى اتفاق بشأن التعديلات المطلوبة في استمارة المقابلات.

■ **في نهاية كل يوم:** بعد انتهاء اليومي في الميدان، ناقش المعلومات التي تم جمعها والنتائج التي خلصت إليها.

■ **بعد انتهاء العمل الميداني:** عند انتهاء العمل الميداني، يجتمع الفريق ليقرر الاستنتاجات الأخيرة.

الخطوة الثالثة: افحص أسباب عدم الاتساق، وترجع عادة إلى ثلاثة احتمالات:

■ **الرؤية:** لا توجد إجابة «صائبة» في جميع الأحوال. تفسير الناس للأحداث يتشكل بحسب ظروفهم.

■ **الحصول على المعلومات:** يكون البعض أعلم من غيره ببعض المجالات.

■ **تشويه الحقائق:** أحيانا يشوه الناس الحقائق عمدا بغرض التضليل.

عليك أن تقرّر ما إذا كان عدم الاتساق يؤثر على نتائج التقييم وعلى الاقتراحات الخاصة بالبرامج للمستقبل. إذا كان التباين لا يؤثر تأثيرا كبيرا على وضع البرامج للمستقبل حاول تسويته دون أن تنفق وقتا طويلا في هذه العملية. أما إن تعذر تسويته، فعليك أن ترفق مذكرة بهذا المعنى في التقرير الختامي.

- إذا كان عدم الاتساق يؤثر تأثيراً كبيراً على النتائج الأخيرة حاول تسويتها بأن:
- تقرر أياً من الأسباب الثلاثة مسؤول عن عدم الاتساق (أو الثلاثة في مجملها).
 - تبحث في أسباب اختلاف المعلومات.
 - تقدر الثقة التي توليها لكل مصدر من مصادر المعلومات. فقد يكون لأحد المصادر نصيب أكبر من المصدقية.
 - تتحقق من المعلومات، إما بأن تتحدث مجدداً مع المخبرين الأصليين، أو بأن تتوصل إلى مخبرين جدد قد يدلون بمعلومات تبدها ما شاب القضية من عدم وضوح.

- إذا عجزت هذه الخطوات عن إزالة عدم الاتساق، يتعين بصدها ترجيح الرأي. وفي هذه الحال، يتخذ رئيس الفريق قراراً على ضوء المناقشات التي دارت في الفريق، وكافة المعلومات المتاحة. ومن الأهمية:
- الإشارة في تقرير التقييم إلى القرارات التي استندت إلى ترجيح الرأي، والتي أيدتها بيانات تفصيلية وبالتالي أدت إلى افتراضات بنيت عليها الاستنتاجات.
 - وضع توصيات للمتابعة.

٢-٨ تلخيص المعلومات

اجمع معلومات من مصادر عديدة مختلفة، ولخصها لتعزيز جدواها. ويعرض هذا الفرع إرشادات بشأن تلخيص المعلومات المستمدة من استمارات المقابلات المختلفة.

يجب أن تلخص المعلومات من العام إلى الخاص. ويمكن اتباع التصنيف التالي:

- ١ تستخدم المعلومات الثانوية لوصف الوضع أو المشكلة أو السبب برمته في إجراء التقييم. ادرج كافة المعلومات الثانوية ذات الصلة التي تم استعراضها في التقرير.
- ٢ المقابلات مع مجموعات أو أفراد التي أجراها مخبرون رئيسيون ستوفر معلومات عامة عن سبل العيش والوضع الكلي في المنطقة التي تمت زيارتها. لخص المعلومات بقدر الإمكان.

٣ ستوفر المقابلات المعقودة مع أسر معيشية معلومات دقيقة عن سبل المعيشة وتحدد فئات الثروة (فئة الفقراء، الفئة المتوسطة، الفئة الأفضل حالاً). لخص أوضاع الأسر في كل المواقع التي تمت زيارتها. سلط الضوء على التغييرات والاتجاهات. وإن وجدت فوارق كبيرة بين الأسر في أحد المواقع، اجمع معلومات عن كل فئة من فئات الأسر على حدة.

نماذج للموضوعات التي تدرج في الملخص

جدول يساعد على فهم الوضع من منطلق عريض

	الموقع
	حدد عدد الأفراد أو الأسر بالتقريب
	هل تعتبر السنة الحالية جيدة، سيئة، أو عادية؟
	إذا كانت السنة سيئة فما هي أهم الأسباب؟
	ما هي أهم مصادر الدخل في السنة العادية؟
	تأثير حالة الطوارئ على مصادر الدخل حسب التقييم السريع والتفصيلي أو تأثير المداخلات على مصادر الدخل بالنسبة للتقييم المستمر
	اذكر بيانات تفصيلية عن استراتيجيات التكيف مع الحالة
	هل لاستراتيجيات التكيف تداعيات قصيرة أم طويلة الأجل؟
	هل الدخل الحالي يكفي لتغطية كافة الاحتياجات؟
	نقاط أخرى هامة

جدول يساعد على فهم محدد الموقع

	الموقع
	عدد الأسر التي تمت زيارتها
	عدد الأسر بالتقريب من هذا النمط في الموقع
	حالة المسكن (مرّض، غير مرض، غير مقبول) قدم بيانات تفصيلية موجزة إذا كان المسكن غير مرض أو غير مقبول
	النظام الغذائي (مصادر الغذاء الرئيسية والتغير عن المألوف)
	استخدام المياه (كفاية الكمية، تخزين المياه، الخ.)
	الصحة (الأمراض، مدى توفر العلاج)
	بيع الممتلكات: هل يبيع الناس ممتلكات الأسرة؟ وإن كان كذلك حدد تلك الممتلكات؟
	دور النساء ومسؤولياتهن.
	ارصد التغيير
	أساليب حياة الأطفال، ارصد تغييرها
	حجم وتركيبه الأسر (متوسط عدد الرجال، والنساء والأطفال)
	غير ذلك من القضايا الهامة

٣-٨ دمج المعلومات

يتناول هذا الفرع عملية من ثلاث خطوات تستهدف إدماج المعلومات الواردة من مصادر مختلفة ويعرض الاستنتاجات في استمارة تفيد مخططي البرامج. وتتضمن كل خطوة جدولاً ومذكرة تشرح أسلوب ملء بياناتها. وتستند العملية إلى إطار تقييم مواطن الضعف والقدرات.

١-٣-٨ الخطوة ١

المشكلة	مألوفة أم جديدة؟	إذا كانت مألوفاً حدد تواريخها؟	إذا كانت جديدة، متى بدأت؟

ترتيب المشاكل: هل اتفق جميع المخبرين على ترتيب المشاكل؟
إن كانوا لم يتفقوا، اشرح بالتفصيل (ما هي المشاكل التي اعتبرت كل مجموعة من المخبرين أنها الأشد خطورة).

تعليقات أخرى بشأن المعلومات الواردة في الجدول:

مذكرة

أدرج جميع المشكلات التي كشفها التقييم متوخياً الدقة. فلا تقل أن المشكلة هي «الفيضانات»، بل قل أن المشكلات المتعلقة بالفيضانات هي على سبيل المثال:

- الوفيات
- الإصابات
- تدمير البيوت
- تلوث مياه الشرب
- غير ذلك

أدرجها في الجدول باعتبار أن كل مشكلة منفصلة. أدرج المشكلات بحسب درجة خطورتها بالتقريب (الأشد خطورة أولاً).

أذكر إذا كانت المشكلة «مألوفة» أو «جديدة». فالمشكلة المألوفة هي المشكلة التي تتكرر عاما بعد عام (مثل «فترة الجوع» التي تسبق موسم الحصاد). المشكلة الجديدة هي المشكلة الناجمة عن حالة الطوارئ القائمة (مثلا، تلوث إمدادات المياه بعد الفيضانات).

بالنسبة للمشاكل «المألوفة» ارصد تواترها (مثلا معدلات حدوثها مرة في السنة أو مرة كل ثلاث سنوات). بالنسبة للمشاكل «الجديدة»، لاحظ متى بدأت المشكلة (حدد التاريخ إن أمكن).

٢-٣-٨ الخطوة ٢

المشكلة	المجتمع المتضرر (الوصف والعدد)	الاحتياجات	استراتيجيات التكيف	المساعدة التي تم الحصول عليها من الغير

المواقع التي توجد بها مجتمعات متضررة

هل هو الموقع المعتاد لإقامة ذلك المجتمع؟ إذا لم يكن كذلك، فما هو سبب النزوح؟ ومتى حدث النزوح؟

ما مدى سهولة الوصول إلى تلك المواقع؟ اذكر بيانات تفصيلية عن معوقات الوصول بسبب الظروف الموسمية، الهياكل الأساسية (الطرق والمطارات، الخ)، الأمن والعوامل السياسية.

هل يترتب على أي من استراتيجيات التكيف عواقب سلبية على صحة ورفاه الناس أو على سبل رزقهم حاليا أو في الأجل الطويل؟

هل يستبعد البعض من المساعدة، وإن كان كذلك فما السبب؟

مذكرة

حدد المجتمع المتضرر جراء كل مشكلة من المشاكل المبينة في الخطوة ١. صف المجتمع، فاذكر على سبيل المثال بأنه: «أهالي المنطقة القريبة من النهر»، «سكان القرية»، «أعضاء القبيلة»، أو «أبناء القرية».

قدر عدد الناس في كل مجتمع من المجتمعات المتضررة، بالاستناد إلى المعلومات التي جمعت خلال التقييم.

كثيراً ما يكون من الصعب تقدير عدد الناس بسبب تباين المعلومات الواردة من مصادر مختلفة:

- إذا كانت التقديرات الواردة من مختلف المخبرين متقاربة إلى حد معقول، يمكن الاعتماد على متوسطها. فعلى سبيل المثال، إذا قدر المخبر ١ والمخبر ب والمخبر ج عدد السكان بأنه ٥٠٠، ٥٥٠ و ٥٧٥ بالترتيب، يستخدم التقرير النهائي المتوسط $(٥٧٥+٥٥٠+٥٠٠)/٣ = ٥٤٠$.
- إذا تباينت التقديرات الواردة من مصادر مختلفة تبايناً شديداً، يكون عليك أن ترجح المصدر الأجدد بالثقة. فعلى سبيل المثال، إن قدر المخبر س والمخبر ص والمخبر ي أن العدد ٥٠٠ و ١٥٠٠ و ١٦٠٠ بالترتيب، فإنك ترجح أن المخبر س هو الأجدد بالثقة عن المصدرين الآخرين. وبالتالي قد تستخدم الرقم ٧٠٠ (أو ٨٠٠ أو ٩٠٠ أو أي متوسط آخر رهنا بما تستند إليه من افتراضات).

التقديرات جائزة في إطار التقييم. ولكن عند إجراء مداخله، يجب القيام بحسابات أكثر دقة.

اشرح الاحتياجات التي تنشأ عن كل مشكلة. فعلى سبيل المثال:

- المشكلة ١: بعد أن جف البئر، أصبح الناس بحاجة إلى مصدر يوفر لهم على الأقل ١٥ لتراً من المياه يومياً للشخص الواحد على أن يقع البئر على مسافة لا تتجاوز ٥٠٠ متر من مكان إقامتهم.
- المشكلة ٢: يعجز الناس عن الحصول على غذاء كاف ويحتاجون إلى غذاء تكميلي بنسبة ٥٠ في المائة من احتياجاتهم الغذائية لمدة ثلاثة شهور.

عليك أن تقدر الاحتياجات الكمية بقدر الإمكان، فعلى سبيل المثال، «تحتاج كل أسرة إلى إمدادات إضافية من الحبوب بواقع ٧٥ كيلوغراما في الشهر».

اذكر استراتيجيات التكيف الحالية التي يواجه بها المجتمع المتضرر كل مشكلة من مشاكله، فعلى سبيل المثال:

- المشكلة: جفاف مصدر المياه
 - المجتمع المتضرر: القرية س
 - استراتيجية التكيف ١: يسير النساء والأطفال لمدة ثلاث ساعات للوصول إلى أقرب مصدر بديل للمياه
 - استراتيجية التكيف ٢: يقلل الناس من مرات الاغتسال
 - استراتيجيات أخرى للتكيف
- صف المساعدة التي يحصل عليها الناس في الوقت الراهن. قد تأتي المساعدة من مصادر داخل القطر أو خارجه، من أنظمة تقليدية أو أنظمة أخرى نشأت مخصصا لمواجهة هذه المشكلة. فعلى سبيل المثال:
- الأنظمة التقليدية: بعض الجماعات الدينية في المجتمع تقدم مساعدات منتظمة للأسر الأشد فقرا في المجتمع
 - أنظمة مخصصة: وكالات الإغاثة الدولية التي تشارك في مواجهة حالات الطوارئ.

٨-٣-٣ الخطوة ٣

المجتمع المتضرر	الاحتياجات	هل تكفي استراتيجيات التكيف والمساعدة في تلبية الاحتياجات؟	نسبة تلبية الاحتياجات عن طريق استراتيجيات التكيف. (أ)	نسبة تلبية الاحتياجات عن طريق المساعدات (ب)	نسبة الفجوة في تلبية الاحتياجات (١٠٠ - أ - ب)

اشرح طريقة حساب النسب المئوية

مذكرة

لكل مجتمع متضرر، ادرج الاحتياجات المحددة في الخطوة ٢. بين ما إذا كانت استراتيجيات التكيف المطبقة تكفي لتلبية الاحتياجات (نعم أو لا)

- قدر مدى نجاح استراتيجيات التكيف والمساعدة في تلبية الاحتياجات - بقدر الإمكان. على سبيل المثال:
- **المشكلة:** دمرت المنازل جراء الفيضانات.
- **استراتيجيات التكيف:** يشتري الناس مواد بناء، أو ينتشلونها من ركام بيوتهم المدمرة، ويحصلون على بعض المواد من الأقارب. وبذلك تنتهي عن طريق منهج التجميع التناسبي (الفرع ٧-١-٣) إلى أن الاستراتيجيات المذكورة تغطي ٦٥ في المائة من الاحتياجات. (أ)
- **المساعدات:** تقدم سلطات البلدية بعض مواد البناء التي تقدر بنحو ١٠ في المائة من الاحتياجات. (ب)
- يستطيع الأهالي من خلال استراتيجيات التكيف الخاصة بهم إضافة إلى مساعدة سلطات البلدية تغطية ٦٥ + ١٠ = ٧٥ في المائة تقريبا من احتياجاتهم من مواد البناء.

- تظل هناك «فجوة» في تغطية الاحتياجات حيث أن: $100 - 57 = 52$ في المائة من الاحتياجات (100 - أ - ب) وربما يليها الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٤-٨ تقرير التقييم

لكل عملية من عمليات التقييم اجمع تقريرا مهيكلًا وفق العناوين التي استقر عليها وفدكم. ويتوقف كم التفاصيل التي تدرج تحت كل عنوان على الظروف الخاصة بكل عملية من عمليات التقييم.

من الأهمية أن تعرض الاستنتاجات التي توصل إليها التقييم بقدر ما يمكن من الوضوح. واستخدام استمارة موحدة من شأنه مساعدة القراء على إيجاد المعلومات بسرعة بفضل معرفتهم بترتيب الاستمارة.

ملاحظة

احرص على أن يظل تقرير التقييم مقتضبا بقدر الإمكان مع وضع في الاعتبار عدم إغفال أي معلومات هامة.

ليس من المتوقع أن يطرح فريق التقييم تصميمًا كاملاً للبرامج. مع ذلك، الأفكار التي يقدمها الفريق على جانب بالغ من الفائدة لمخططي البرامج. يمكن أن نخلص إلى ثلاثة استنتاجات هامة من التقييم (أنظر إطار الاستضعاف والقدرات، الفرع ٣):

- لا توجد حاجة لمداخلة (قدرة المجتمع المتضرر كافية لتحمل المشاكل).
- توجد حاجة للمداخلة ولكن الصليب الأحمر والهلال الأحمر ليس بالوكالة الملائمة للنهوض بها.
- هناك حاجة للمداخلة والصليب الأحمر والهلال الأحمر هو الوكالة الملائمة لها.

إذا انتهيت إلى ضرورة أن يتدخل الصليب الأحمر والهلال الأحمر، اكتب موجزا لكيفية قيامه بها.

ملاحظة

من الجائز أن يؤدي التقييم إلى اقتراح محدد بمشروع أو يؤدي فقط إلى توصية. وفي الحالة الأخيرة، قد يقتضي الأمر جمع المزيد من المعلومات المتعمقة حتى يتسنى تصميم مشروع.

١-٤-٨ أدوات التحليل وتقديم الإفادات

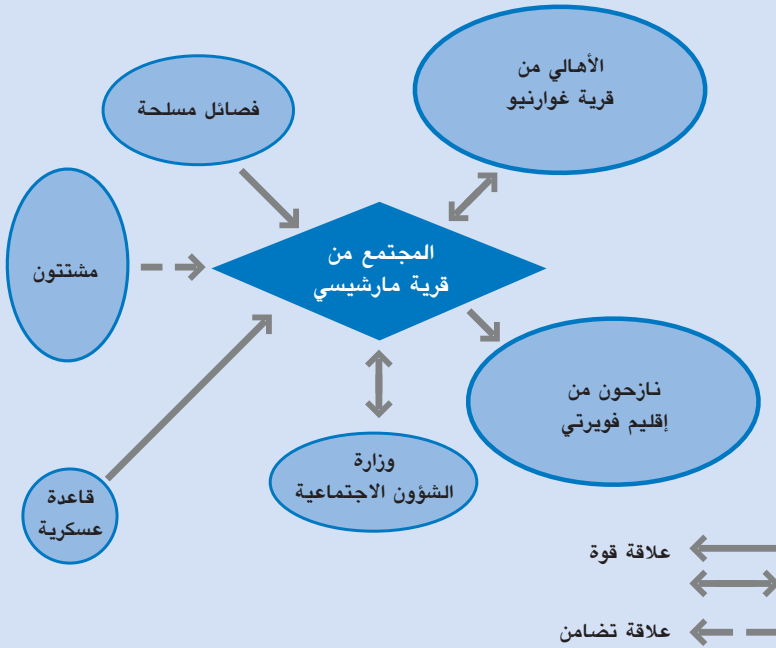
توجد أدوات تساعد في تحليل المعلومات الهامة / الإفادة بشأنها. وتتميز هذه الأشكال المرئية بأنها أسهل في قراءتها وفهمها عن النصوص الطويلة / وشروحها.

١-٤-٨-١ خريطة التفاعلات

تبين خريطة التفاعلات العلاقات (السلطة والتضامن) في إطار مجموعة معينة من الناس وآخرين من أصحاب المصلحة. ويمكنك إما أن ترسم الخريطة مباشرة مع المبحوثين أو تجمع المعلومات أولاً ثم تشكل الخريطة فيما بعد. وبذلك توفر ملحقاً رائعاً للتقرير.

ضع الفئة محط الاهتمام في دائرة تتوسط الخريطة. ثم أضف دائرة لكل صاحب مصلحة بحيث يشير الحجم والموقع إلى الأهمية / النفوذ. ثم ارسم سهاماً تماثل نوع العلاقة. يبين الشكل ١٥ خريطة التفاعلات.

الشكل ١٥ خريطة التفاعلات

٨-٤-١-٢ تحليل القوة والضعف والفرص والمعوقات^٨

تساعد هذه الأداة في تحليل القوة والضعف والفرص والمعوقات لأحد البرامج. وهي تضم مصفوفة من أربع إطارات يمثّل كل إطار منها أحد الخصائص. يبين الشكل ١٦ نموذجاً لعملية توزيع الأغذية.

^٨ نفس المصدر، ص ٤٤٩

الشكل ١٦ مصفوفة تحليل القوة والضعف والفرص والمعوقات

مواطن القوة	مواطن الضعف	الفرص	العوائق
<ul style="list-style-type: none"> ■ عمليات التوزيع منتظمة ■ الحصص ملائمة ■ أسلوب التوزيع جيد ■ تواتر التوزيع ملائم 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الحصص مملدة، وتثبط شهية الأطفال الصغار ■ أحيانا تكون العودة إلى المنازل غير آمنة ■ لا يبنض الفول بسهولة عند طهيها 	<ul style="list-style-type: none"> ■ رصد الحالة الصحية للأطفال ■ التسجيل في برنامج التغذية العلاجية ■ فيتامين ١ تكميلي ■ حلقات مناقشة بشأن التطورات 	<ul style="list-style-type: none"> ■ موقف الجماعات المسلحة ■ المسافة بين المساكن ونقاط التوزيع ■ صعوبة نقل الحمل إلى البيت لتقله

نتائج تحليل القوة والضعف والفرص والمعوقات تشكل الأساس لتعزيز القوة واكتشاف الفرص ومواجهة مشكلات الضعف والمعوقات وشرح حتمية بعضها.

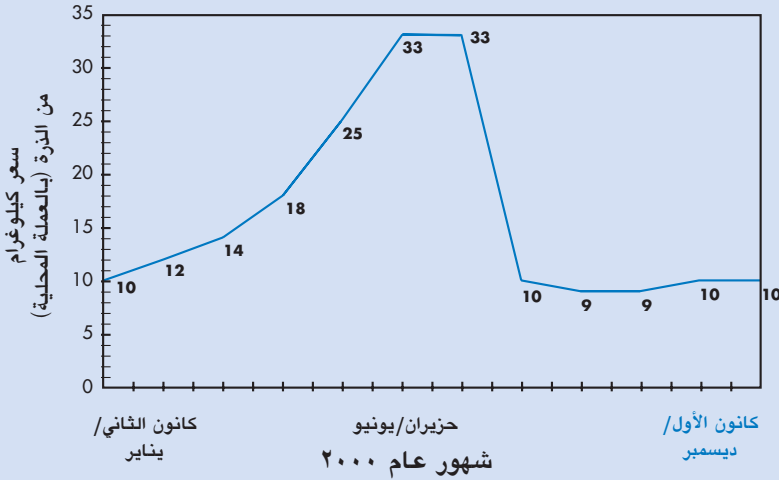
٨-٤-١-٣ الرسوم البيانية^١

تستخدم الرسوم البيانية على نطاق واسع في السياقات الإنسانية، وهي مفيدة في كشف عمليات التوزيع، ورصد تطور خصية بعينها (سوء التغذية، أسعار السلع الغذائية الأساسية، الخ.) أو كشف العلاقة بين خصيتين متغيرتين. ويشكل الرسم البياني عادة محورا أفقيا (المحور السيني أو الإحداثي السيني للنقطة) الذي يعكس المتغير المستقل في العادة ومحور عمودي (المحور الصادي أو الإحداثي الرأسي) الذي يعكس المتغير التابع. ويمكن استخدام رسومات

^١ نفس المصدر، ص ٤٣٠

بيانية ذات محورين بأشكال مختلفة، فتستخدم الرسومات لتعكس التناسب، أو لتقسيم مساحة معينة إلى تقسيمات جزئية (أشكال توضيحية دائرية، وأشكال توضيحية أفقية وعمودية وتجميعية بالأعمدة، الخ.) يوضح الشكل ١٧ تطور أسعار محاصيل الحبوب الأساسية على مدى فترة زمنية.

الشكل ١٧ تطور أسعار الذرة في السوق س
في عام ٢٠٠٠

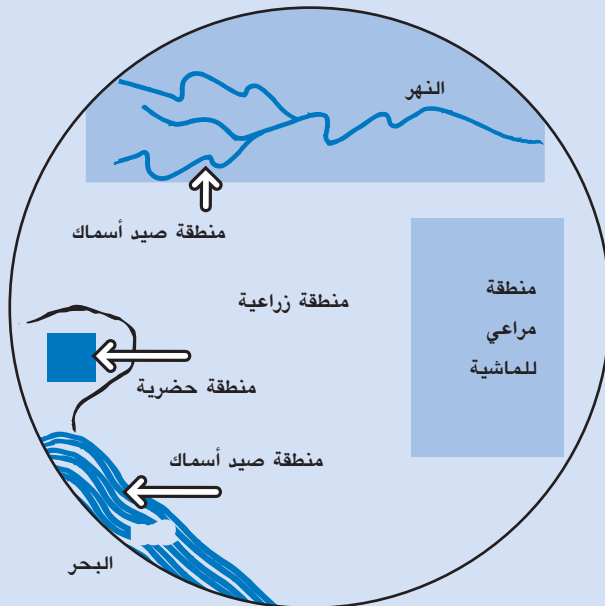


يبين الشكل ١٧ حدوث زيادة كبيرة ومطرده (أكثر من ثلاث مرات) في أسعار الذرة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيو ٢٠٠٠، وهبوط مفاجئ في شهر آب/أغسطس. وهذه التطورات يجب أن يفسرها التقرير. ومعظم الحاسبات اليوم مزودة ببرامج تسمح بإنتاج أشكال بيانية توضيحية بسهولة وعلى وجه السرعة.

٨-٤-١-٤ الخرائط

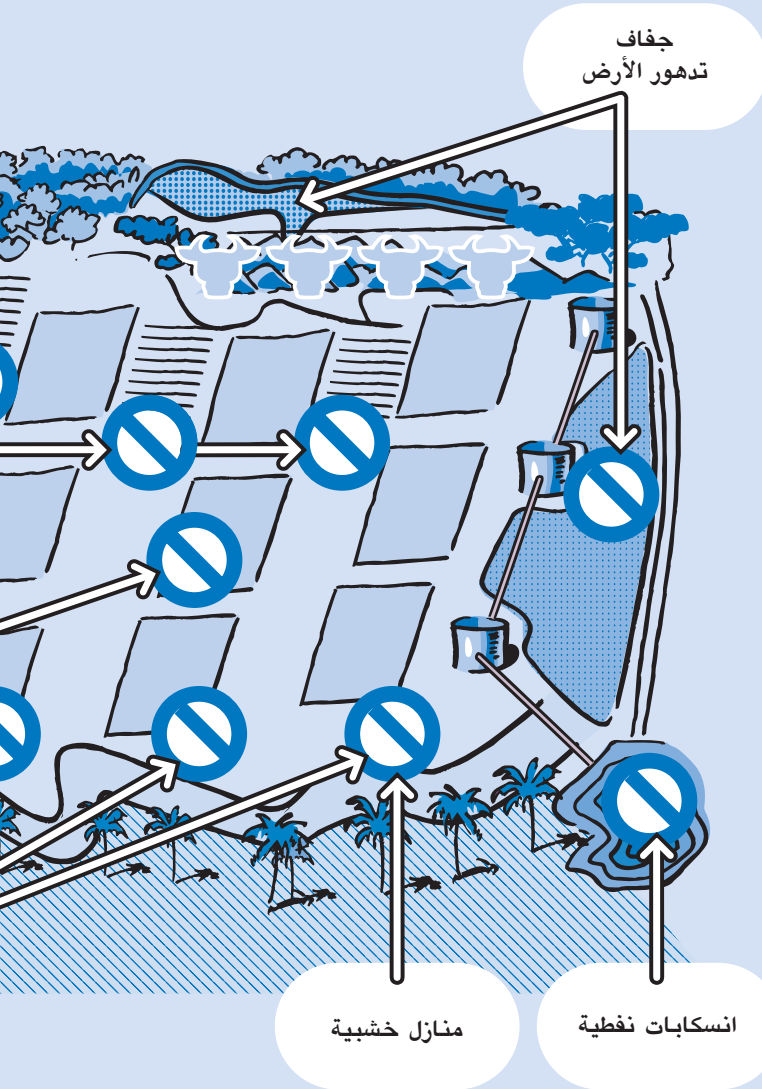
تساعد الخرائط على تصور مساحة ما وما بها من إشغالات. والخرائط مثل الرسوم البيانية هي أدوات مألوفة في العمل الإنساني. وهي غالباً تبين الخصائص المادية مثل الطرق البرية، والمساكن، والحدود الإدارية والمرافق الأساسية، والمجري المائية (مسح مائي) والإغاثة. ومن الأفضل أن تكون الخرائط بسيطة بقدر الإمكان ليتيسر استخدامها في الميدان وأن تقتصر على العناصر اللازمة. وترسم الخرائط (إما لعدم توفر خرائط مناسبة أو لتلبية أغراض معينة) باستخدام البرجل وعداد الكيلومترات، وقد يعتمد على مجرد الملاحظة. الأشكال ١٨، ١٩، ٢٠ و ٢١ هي عينات لأنواع مختلفة من الخرائط.

الشكل ١٨ مناطق الاقتصاد الغذائي



الشكل ١٩ خريطة لمخاطر / أخطار محتملة ١

(نموذج من وثيقة Make that Change)



بعد الزيارة الميدانية

أمطار غزيرة
انهيارات أرضية

أمطار غزيرة
انهيالات طينية

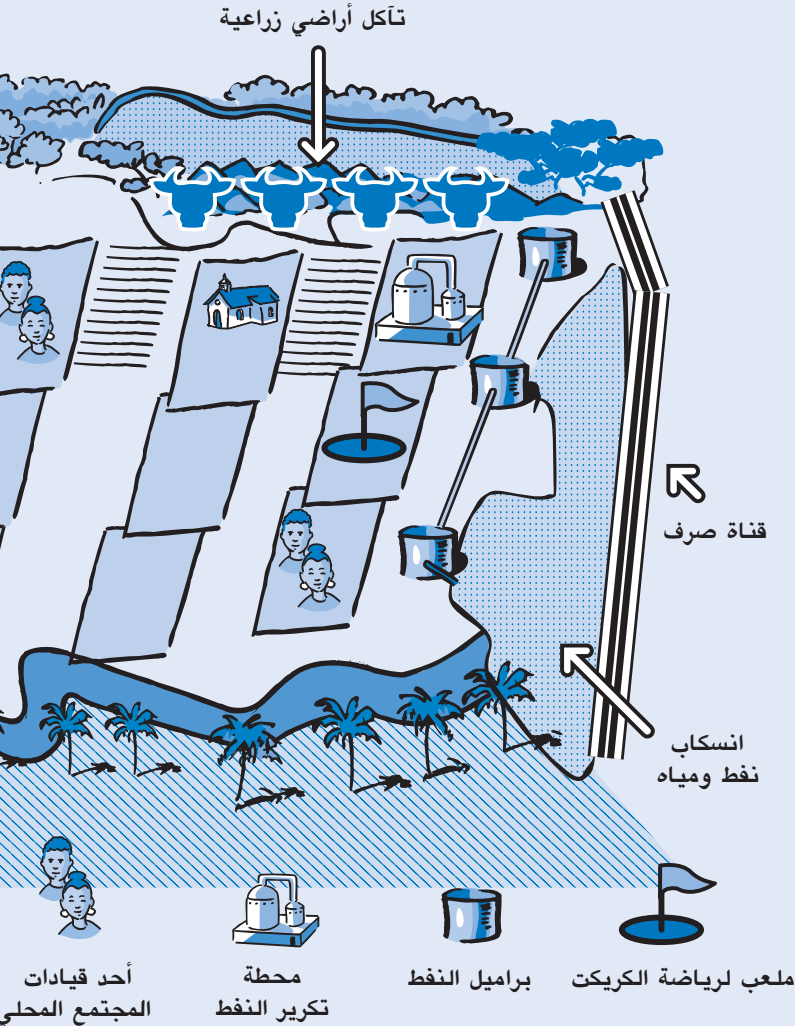
انهيار شبكة
الصرف نتيجة
لكمية القمامة

عنف اجتماعي

تأثير مباشر
للإعصار

^{١١} الاتحاد الدولي، مجموعة أدوات خاصة بتقييم مواطن الضعف والقدرات، ٢٠٠٧، ص. ٧٨ - ٧٩

الشكل ٢٠ خريطة مساحية
(نموذج من وثيقة Make that Change)



بعد الزيارة الميدانية

طريق غير ممهد



جرف



ثروة حيوانية



بيوت



مطعم



عبادة



كنيسة



طريق ممهد



شاطئ



محطة إذاعة



سوق



قناة صرف

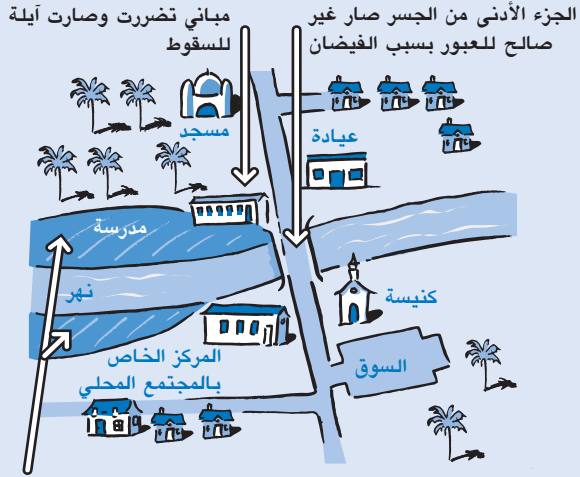
الشكل ٢١ خريطة مساحية^{١٢}

(نموذج من جمعية الصليب الأحمر الهندي، منهج تدريب المدربين على إدارة الكوارث بالاعتماد على المجتمع المحلي)

المستضعفون

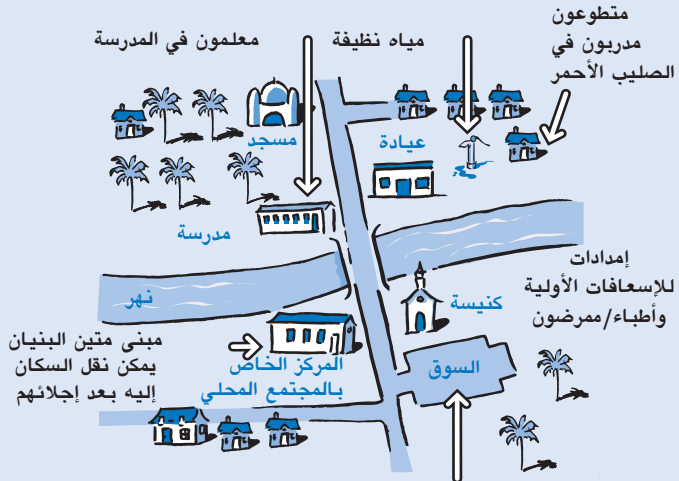


أماكن معرضة للخطر



أماكن معرضة للخطر

القدرات



يمكن استنجاز شاحنات من هنا

٨-٤-١-٥ جمع ملاحظات خلال التجول في المناطق الريفية

في سياق العمل الميداني

جمع ملاحظات من خلال التجول أثناء العمل الميداني يعني جمع ملاحظات عن الناس والموارد والأوضاع المحيطة أثناء السير. وتستخدم هذه الوسيلة للتعرف على الموقع وطبوغرافية المكان وتفهم تداخل العلاقات في المحيط الطبيعي.

وهذه الوسيلة التي تعتمد على الملاحظة أثناء السير عادة ما تستخدم في بداية البحث وبالتالي تسمح بملاحظة أمور قد تحفز المزيد من الاستقصاء خلال المقابلات.

سجل مشاهداتك - ما تراه وما تسمعه - (انظر الشكل ٢٢) وعلى ضوئها يمكنك أن تشكل خريطة تعكس تلك الملاحظات. (انظر الشكل ٢٣).

الشكل ٢٢ جمع ملاحظات وتسجيلها خلال التجول^{١٢}

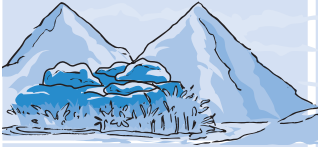
Forecast						
Ground	Irregular hilly pavement	Irregular hilly pavements	Flat pavement	Flat main street pavement, drainage back to street	+ Drainage + stair 'up'	Hills, etc. can't prevent water from entering street
Landhood	Street sellers	Street sellers	6 shops + street market, families, business, shops + cafe	5 shops, main pavement, families + business, shops + cafe, street sellers	Barney / gaze	
Level of local organisation	families	families	MARKA Mosque Meeting place	Families	Families	low, poor central street, mobile shops
Hazard & Risk	Earthquake, main path, floods, fire	Earthquake, main path, floods, fire, traffic	Flows collapsed, traffic accidents, pollution	+ flows collapsed, traffic accidents, problems	Street floods, house flood, shops flood	Earthquake, fire, main stream, flood
Condition to increase the vulnerability	Ageing, old houses, chaotic lines, parking	Ageing, old houses, all houses, electric lines, garbage	Cracked, no sidewalks, uneven floors, noise	Cracked, no sidewalks, uneven floors, noise	Location in gutter, small drainage	Old lines, poor maintenance, poor quality lines, poor maintenance, no maintenance, not clear
Belief & Value	Neighbors	Neighbors	Neighbors MARKA street, leaders	Neighbors, people friendly, spirit, noise	Neighbors	Community lines, people spirit
Capacity	Electric, water, telephone, people, cars, garbage, etc.	Electric, water, telephone, people	Electric, water, telephone, people	Electric, water, telephone, people	Electric, water, telephone, people	Electric, water, telephone, people, etc. in good house

(رسم يبين المشاهدات أثناء التجول سيرا على الأقدام في إزمير بتركيا عام ٢٠٠٦)

الشكل ٢٣ جمع ملاحظات من خلال التجول^{١٤} (نموذج من وثيقة Make that Change)



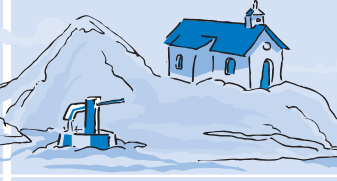
صخور، تلال، وديان	تلال، منحدرات، وديان	نوع الأرض
استيطان، فلاحة، مكافحة تعرية التربة، مستجمع مياه	ري، فلاحة، استيطان، صحة، مدارس، تخزين التبن، مستجمع مياه	سبل المعيشة
تعرية، تكاثر الناموس، خزان بدون حماية	تعرية التربة، تلوث المياه، تكاثر الناموس	الأخطار / التعرض لمخاطر
مياه راكدة، انحدار الأرض	انحدار الأرض، مياه راكدة، إزالة الغابات، استخدام أسمدة اصطناعية	الأوضاع التي تزيد من التعرض لمخاطر
استخدام نبات الصبر في التداوي	الكنيسة، استخدام نبات الصبر في التداوي	المعتقدات والقيم
خزان، أحواض صرف، إنتاج غذاء	صخور، قنوات صرف، إنتاج غذاء، مضخات مياه، مستجمع مياه	القدرات
صبر، مياه	مياه، أشجار الصبر والأوكالبتوس	البيئة الطبيعية



زراعة، رعي، أرض صخرية،
أرض منبسطة



تلال، منحدرات، صخور، أرض
منبسطة



تلال، منحدرات، وديان

فلاحة، رعاية الماشية، صون
التربة والمياه

فلاحة، رعاية الماشية، جمع
حطب الوقود

ري، زراعة، مستوطنات، رعي،
نقطة الإمداد بالمياه، مستجمع
المياه، صون المياه والتربة

تعرية التربة، تدهور التربة،
تلوث المياه الجوفية، استنزاف
المياه الجوفية

تعرية، تدهور التربة، تلوث
المياه الجوفية، استنزاف المياه
الجوفية

تعرية التربة، سوء حالة
الإصحاح في نقطة الإمداد
بالمياه، بئر مفتوح

إزالة الغابات، انحدار الأرض،
إفراط في الرعي، استخدام
أسمدة اصطناعية

إزالة الغابات، انحدار الأرض،
الإفراط في الرعي، استخدام
أسمدة اصطناعية

نبع مياه بلا حماية، إزالة
الغابات، استخدام أسمدة
اصطناعية، كثافة الضغط على
نقطة الإمداد بالمياه

استخدام الصبر واليوكاليبتوس
في العلاج الشعبي

الكنيسة، استخدام الصبر في
العلاج الشعبي

أحجار صخرية للبناء، سهولة
الطرق، تدابير صون التربة
والمياه، إنتاج الغذاء،
مستجمعات مياه محتملة.

مدى سهولة الطرق، استخدام
الأحجار الصخرية في البناء،
وسائل مكافحة تعرية التربة،
إنتاج الغذاء، مستجمعات مياه
محتملة

مدى سهولة الطرق، استخدام
الأحجار الصخرية في البناء،
وسائل مكافحة تعرية التربة،
إنتاج الغذاء، مستجمعات مياه
محتملة

أشجار صبر ويوكاليبتوس

منطقة رعي، بئر مياه، أحجار
صخرية

الجزء الثاني: مضمون التقييم

الجزء الثاني: مضمون التقييم

الجزء الثاني:

مضمون التقييم

يركز الجزء الثاني على مضمون التقييم، ويقدم إرشادا بشأن العناصر التي ينبغي النظر فيها لتحسين الفهم بحالة الطوارئ.

يتناول **مضمون** التقييم الأساليب التي يلجأ إليها الناس للتكيف مع الأزمات أو الصدمات إثر وقوعها. ونتعرف على هذه الأساليب من خلال استعراض شامل ومتكامل لمضمون الأزمة أو الصدمة، والهيئات المشاركة، والمشاكل التي تواجهها المجتمعات المتضررة بشكل مباشر أو غير مباشر، والاستراتيجية التي أعدتها تلك المجتمعات لأغراض المواجهة.

وقد تم الحصول على معظم المعلومات - بطبيعة الحال - عن طريق التحوار مع المجتمعات المحلية المعنية من منطلق المشاركة.

وفي الجزء الثاني، تغطي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاقتصاد الأسري، في حين يتناول الاتحاد الدولي بالتفصيل العناصر التي ينبغي النظر فيها بعد ٢٤ ساعة من الكارثة وبعد ٤٨ - ٧٢ ساعة من وقوعها. وإن كان الجزء الأول قد تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك لكل من المنظمتين، تتعلق المعلومات الواردة في الجزء الثاني (المضمون) بالعمل الذي تقوم به كل منظمة.

الاقتصاد الأسري

تصوير: أوليفييه موكي / اللجنة الدولية للصليب الأحمر



٩- الاقتصاد الأسري

١-٩ تعريف الاقتصاد الأسري

الاقتصاد الأسري هو مجموع الوسائل التي تستخدمها الأسر لحيازة دخل نقدي أو عيني وتعزيز هذا الدخل وصونه، من أجل تغطية احتياجاتها الأساسية (غذاء، دخل نقدي، أصول منها المدخرات، والثروة الحيوانية والأرض، الخ).

٢-٩ منطلق الاقتصاد الأسري

يستهدف منطلق الاقتصاد الأسري دراسة قدرة الأسر على تغطية احتياجاتها الأساسية وغير الأساسية، والأساليب التي تلجأ إليها لتحقيق ذلك. وفي نهاية الأمر، يبين التقييم ما إذا كان مجتمع ما يعاني من انعدام الأمن الاقتصادي، وبالتالي يحتاج إلى معونة. ويحقق التقييم هذه النتيجة عن طريق اعتبار إحدى السنوات العادية كسنة أساس (تعكس الأوضاع العادية السائدة في سنة استطاع فيها المجتمع أن يغطي احتياجاته الأساسية) ومقارنتها بالسنة قيد البحث التي تعقب الأزمة أو الصدمة على وجه التحديد. وتساعد المقارنة على تحديد ما إذا كان المجتمع في حالة أسوأ، في نفس الحالة، أو في حالة أفضل مما كان عليه في الماضي.

٣-٩ خطوات عملية جمع البيانات

استخدم مناهج جمع البيانات الوارد بيانها في الجزء الأول (العملية)، واتباع الخطوات التالية لرسم صورة واضحة للحالة^{١٥}.

^{١٥} J. Seaman et al., *The Household Economy Approach: A Resource Manual for Practitioners*, Save the Children Fund, London, 2000.

الخطوة ١ قيم اقتصاد الأسرة

تحصل الأسرة على الغذاء والدخل غالباً بالاعتماد على إنتاجها ومشترياتها، ومرتباتها، أو من ممارسة صيد الأسماك، وزراعة الخضار بحديقة المنزل، الخ. عليك أن تجمع معلومات عن أنواع الأنشطة / الوسائل التي تؤدي للحصول على الغذاء والدخل، وعن تواترها وأفراد الأسرة الذين يشتركون فيها. قدر قيمة الدخل الذي يسهم به كل نشاط في إيرادات الأسرة. حدد مصروفات الأسرة.

الخطوة ٢ حدد مناطق الإعاشة

مناطق الإعاشة هي مناطق جغرافية حيث تشترك معظم الأسر في نفس النشاط الاقتصادي (زراعة ورعي، مزارعو المحاصيل النقدية، الخ.) قد تتداخل مناطق الإعاشة مع بعضها البعض (مثلاً يعيش الموظفون، وأصحاب الأعمال في المدينة والعاملون في التربية الحيوانية والزراعة يعيشون في منطقة ريفية). حدد مناطق الإسكان المختلفة في بقعة مختارة.

الخطوة ٣ حدد فئات الثروة

فئات الثروة هي الأسر التي تمتلك موارد وقدرات متماثلة تؤهلها من الاستفادة من خيارات الدخل والغذاء المختلفة في منطقة الإعاشة. حدد العوامل الرئيسية التي تميز فئات الثروة (الفقيرة، متوسطة الحال، المقتدرة)

الخطوة ٤ تفهم الصلات القائمة بين الفئات والسوق**وارصد تغيرات السوق**

إلمامك بالصلات «العادية» التي تربط بين المجتمعات المحلية وأسواقها المختلفة، تساعدك على تفهم الخيارات المطروحة في أوقات الأزمات والتنبؤ بها. خلال الأزمة، لاحظ التغيرات التي تطرأ سواء في سوق العمل (فرص العمل تزيد أو تقل، الأجور ترتفع أو تنخفض، الخ.) أو في أسعار السلع

الرئيسية/فرص الوصول إليها. حدد أسباب تلك التغييرات (في أوقات الصراع/تضرر الهياكل الأساسية، الخ.)

الخطوة ٥ احسب تأثير الصدمة / الخطر

تأثير الصدمات/ المخاطر على الأسر في أي موقع كان يتوقف على تشكيلة من الاعتبارات التالية:

- حجم وطبيعة الصدمة/الخطر (النطاق، الشدة، المدة)؛
- الاقتصاد الأسري؛
- الفرص المتاحة لتعويض الخسائر في الدخل؛
- الخيارات التي تقررها الأسر على ضوء ظروف بعينها؛
- درجة الاعتماد على السوق؛
- عوامل خارجية وبيئية.

من الأهمية تحليل العواقب المترتبة على صدمة/ خطر معين مثل انعدام الأمن، والنزوح، والجفاف، والفيضانات، الخ. على قدرة الأسرة على توفير احتياجاتها الأساسية. وبالتالي ينبغي فحص آلياتها للتكيف، ومستوى الاستضعاف / مستوى المرونة.

آليات التكيف هي الاستراتيجيات المعدلة / غير المعتادة التي يقع عليها اختيار الناس كأسلوب للحياة في الأوقات العصيبة.

يمكن تصنيف آليات التكيف كالاتي:

- آليات غير ضارة بسبل العيش (تغييرات قصيرة الأجل في النظام الغذائي، جمع فواكه برية، بيع أصول غير ضرورية، هجرة الأفراد للعمل، العمل لساعات إضافية، الاستفادة من المهارات، التضامن، الخ.) وهي استراتيجيات يسهل الرجوع عنها.
- استراتيجيات قد تكون ضارة بسبل العيش (بيع الممتلكات، بيع الأصول الإنتاجية، إزالة الأشجار على نطاق واسع، عمالة الطفل، الدعارة، السرقة والسطو المسلح). وهي استراتيجيات من الصعب الرجوع عنها.

يعرف **الاستضعاف** بأنه «الأوضاع التي تتحدد بمقتضى العوامل أو العمليات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والتي تزيد من تعرض المجتمع المحلي لتأثير الصدمات/ المخاطر»^{١٦}. الجميع معرض لخطر ما (مثلا المزارع معرض لسوء أداء الأمطار).

يمكن الحد من الاستضعاف بتحسين سبل العيش وحمايتها والتخفيف من درجة التعرض للمخاطر.

ومن الأهمية بمكان أن نفرق بين الصدمات / المخاطر الناشئة من خارج المجتمع المحلي (تلك التي تؤثر على جميع السكان في نفس الموقع) والصدمات / المخاطر التي تؤثر بصفة رئيسية على آحاد الأسر (أي على عائل الأسرة إذا كان حاملا فيروس الإيدز، التمييز، الخ).

المرونة هي القدرة على تخفيض الصدمات / المخاطر والتأهب لها ومقاومتها والتعافي منها. الأسرة المستضعفة تماما هي الأسرة التي لا تملك أي قدر من المرونة لمواجهة الصدمات / المخاطر، أما الأسرة التي تستطيع أن تستوعب الصدمة / الخطر فهي أسرة تملك قدرا لا بأس به من المرونة.

كلما طال أمد الصدمة/ المخاطر، زاد تعرض مصادر الرزق وآليات التكيف للخطر إلى درجة أنها قد تضيع كلية. وفي هذه الحال لا يتبقى سوى القدرة على العمل وحتى هذه قد يصيبها الوهن بسبب الجوع وتدهور الصحة. عندما تفقد الأسر أصولها، تفقد أيضا وسيلة معيشتها.

الذين يتمتعون بقدر لا بأس به من الثراء، قد يتضررون من الصدمات / المخاطر بنفس العنف الذي يتأثر به من لا ثراء لهم. وفي هذه الحال، يكون كلاهما مستضعفا. ويظل الفرق الرئيسي هو قدرتهم على التكيف. بل إن الأسرة التي كانت أوفر ثراء قد تكون أقل قدرة على التكيف (لعدم اعتيادها الفقر). عليك أن تحدد المدة التي تظل فيها الأسرة صامدة بفضل آليات التكيف المختارة.

^{١٦} مقتبس من وثيقة الأمانة المشتركة بين الوكالات الخاصة بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المعنونة الحياة مع المخاطر: استعراض عالمي لمبادرات الحد من الكوارث، ٢٠٠٤، الملحق الأول

- أي الخيارات المطروحة سواء في الأغذية أو الدخل قابلة للتوسع فيها في الظروف الجارية؟
- ماهي الخيارات الإضافية التي يمكن الأخذ بها؟

الخطوة ٦ حل البيئة الخارجية

البيئة / العوامل الخارجية تؤثر على استضعاف الأسر ومرونتها. وتتضمن تلك العوامل الخارجية القوانين (المكتوبة أو العرفية) المرافق الأساسية القائمة (الطرق، الخ.) الخدمات (الائتمان، المدارس، الخ.) وتتمثل في مختلف المؤسسات.

المؤسسات

قد تعني المنظمات ذات العضوية والمنظمات التي تطبق «قواعد لعبة» غير مرئية على النحو التالي:

- **المنظمات ذات العضوية الرسمية**، مثل التعاونيات والمجموعات المسجلة؛
- **المنظمات غير الرسمية**، مثل الفرق التي تتبادل العمل أو مجموعات الادخار الدوار؛
- **المؤسسات السياسية**، مثل الوزارات والقوانين واللوائح وحياسة الأرض؛
- **المؤسسات الاقتصادية مثل الأسواق**، والشركات الخاصة، والمصارف، والنظام المصرفي؛
- **المؤسسات الاجتماعية - الثقافية**، مثل علاقات القربى، والزواج، والإرث، والدين.

البيئة السياسية/ المؤسسة السليمة تيسر على الناس تأمين سبل معيشتهم وحمايتهم، في حين أن البيئة السياسية/المؤسسية السيئة قد تزيد الاستضعاف تفاقما.

تؤثر المؤسسات المحلية تأثيرا مباشرا على منطلق الاقتصاد الأسري إذ تحدد الأنشطة القانونية / وغير القانونية، والملائمة / وغير الملائمة للمرأة والرجل

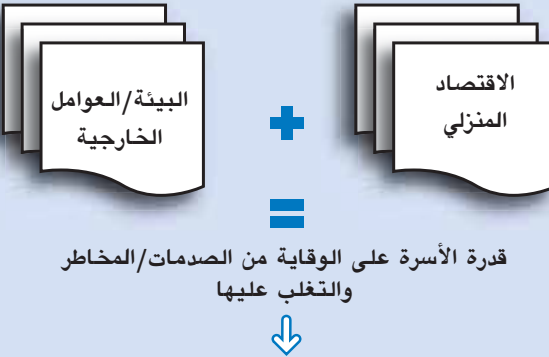
على السواء عن طريق استحداث حوافز لممارسة بعض الأنشطة وطرح خيارات تحت على تفضيل أنشطة دوت أخرى والتأثير على رأي الناس في مدى فعالية استراتيجيات في تحقيق النتائج المرجوة. وتؤثر المؤسسات المحلية تأثيراً غير مباشر على استراتيجيات سبل العيش للأسرة من خلال التأثير على فرص الحصول على أصول أسرية والسيطرة عليها.

ولأجهزة الحكم تأثير يتجاوز تأثير الحكومات إذ تشمل السلطة التي تمارس من منطلق عريض يضم جميع الأطراف وأصحاب المصلحة ويدخل فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. وهذا «النسق العريض للسلطة» يضر بقدرة الناس على توخي الحذر من المخاطر كما يحد من حقهم في الإعراب عن احتياجاتهم وحيازة المعرفة التقنية ذات الصلة بمشاكلهم واتخاذ تدابير التأهب القادرة على الحد من استضعافهم.

الخطوة ٧ حل قدرة السكان والخيارات المطروحة للمداخلات

تحليل جميع النقاط المذكورة أعلاه يساعدنا على تقييم قدرة السكان على الوقاية من الصدمات / المخاطر والتغلب عليها. ومن خلال نتيجة التحليل نستطيع أن نحدد ما إذا كانت المداخلة لازمة وإن كانت كذلك فما هو الشكل المناسب للمداخلة.

الشكل ٢٤ العملية التحليلية



قدرة الأسرة على الوقاية من الصدمات/المخاطر
والتغلب عليها



قرر ما إذا كانت المداخلة لازمة وحدد نوعها

٤-٩ قائمة مراجعة لأغراض التقييم

توفر قائمة المراجعة التالية بعض العناصر الرئيسية التي يتعين أن ننظر فيها عند إجراء التقييم حتى نستطيع أن نحسن من وصف الاقتصاد الأسري والبيئة الخارجية. ولا يتعين تناول جميع العناصر في كل مرة، بل سيعتمد الخيار على الهدف من التقييم والحالة القائمة. وعلى هذا الأساس يمكن إضافة عناصر أخرى ذات صلة غير مدرجة في القائمة.

سبل المعيشة

- الثروة الحيوانية والغلة (اللبن، اللحم والجلود)؛
- الأراضي المنزرعة والغلة؛
- الأدوات (الأدوات اليدوية، الأدوات الزراعية)؛
- وسائل الإنتاج للحرف والأنشطة التجارية (المعدات، التسهيلات، الموارد الأخرى)؛
- مدخلات الإنتاج (البذور، الأسمدة، الكيماويات لإنتاج المحاصيل، الأعلاف، العقاقير للحيوانات، أخشاب لأعمال النجارة، قطع غيار للأجهزة الميكانيكية / السباكة)؛
- مرافق تخزين؛
- توفر السلع (إمدادات للأسر / للتجارة أو مدخلات للإنتاج)؛
- الوصول إلى الأسواق.

الإبواء والإسكان

- بنود أساسية للأسرة؛
- القرب من مرافق الخدمات.

وسائل النقل

- الموارد الخاصة بوسائل النقل؛
- سهولة الوصول إلى وسائل النقل.

الاتصالات

- موارد الاتصالات (الهاتف، المذياع، التلفاز، الحاسب الآلي)؛
- الوصول إلى خدمات الاتصالات ووسائط الإعلام.

الموارد الطبيعية

- الحق في الحصول على الأرض واستخدامها؛
- توفر الموارد الخاصة بصيد الأسماك؛
- توفر المياه وإمكانية الحصول عليها (للاستهلاك البشري، للتربية الحيوانية، الري من مصادر المياه، الآبار، البرك، حفر التنقيب، الخ.)؛
- توفر الطاقة الطبيعية / الوصول إليها (الخشب، روث البهائم، الخ.)؛
- مساحات لأنشطة ترفيهية؛
- بيئة خالية من التلوث ومن المخاطر

القدرات البشرية

- توفر طاقة عمل (داخل الأسرة)؛
- المهارات؛
- المعرفة؛
- التعلم والتدريب؛
- الخبرة.

الإمكانات المالية

- توفر أجور (يومية، أسبوعية، دورية، معدلات الأجور، الخ.)؛
- أصحاب العمل؛
- أسعار السلع (لاستهلاك الأسر أو كمدخلات للإنتاج)؛
- توفر فرص الائتمان؛
- التحويلات؛
- الديون/ المدخرات؛
- مظلات الأمان العامة (الدعم، المعاشات)؛
- مظلة التأمينات.

الدينامية الاجتماعية

- نظام التعليم؛
- الخدمات الحكومية والخاصة (الصحة، الإصحاح، خدمات دعم المحاصيل، الإنتاج الحيواني، مكتبات، أنشطة ترفيهية)؛
- وسائل الإعلام؛
- الشبكات الاجتماعية (القرابة والأسرة، الجمعيات الكنسية، شبكات العمل، الاتحادات المحلية)؛
- منظمات المجتمع المدني المحلية (منظمات غير حكومية، منظمات قائمة على المجتمع المحلي).

البيئة السياسية

- مدى كفاية قوانين الدولة والقانون العرفي وإمكانية تطبيقهما؛
- الأمن والاستقرار؛
- فرص الاشتراك في صنع القرارات المحلية والعمليات السياسية (الرسمية وغير الرسمية، من خلال الحكم الرشيد، الشفافية، محافل مساهمات المجتمع المحلي، الأحزاب السياسية النشيطة، الخ.)؛
- الحق في اللجوء إلى القضاء.

الجوارث السريرية

تصوير أنا جيرلين ميرناندز بونيلو/ اللجنة الدولية للصليب الأحمر



١٠ - العناصر الرئيسية

التي يجب فحصها في أعقاب الكوارث السريعة

تساعد القوائم المرجعية التالية في تحديد المعلومات التي ينبغي جمعها على سبيل الأولوية عند إجراء عمليات التقييم بعد ٢٤ ساعة وبعد ٧٢ ساعة من وقوع الكوارث السريعة^{١٧} مثل الفيضانات أو الزلازل المدمرة. وتسهم القوائم المرجعية بمعلومات ذات مغزى لتقييم الاحتياجات من أجل الانتعاش المبكر وتمهيد الطريق لمواصلة عملية التقييم. بمزيد من التفصيل لفترة قد تمتد من يوم إلى ٣٠ يوما من الكارثة.

ومن الأهمية بمكان في حالات التقييم السريع، التركيز على التغييرات بين فترة ما قبل الكارثة وما بعد الكارثة. وبالتالي، عمليات التقييم في حالات الطوارئ تضع الناس وسبل معيشتهم في مركز الصدارة في التقييم وتسعى إلى تحديد المكون أو أكثر الذي تضرر من بين المكونات الخمسة المولدة للاستضعاف^{١٨}.

من المتوقع أن يساعد تحليل المعلومات التي تم جمعها على فهم واضح لما يلي:

- مدى قدرة أساليب العيش على **المقاومة والمرونة** التي مكنت الناس من النجاة وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وذلك من شأنه أن يساعد على إدراك الوضع الاقتصادي للأسر وأسباب قلقها بالنسبة لتوليد الدخل.
- مستوى **السلامة الصحية** (والصحة النفسية) والوضع التغذوي والمياه والإصحاح والتشغيل والإسكان، الخ.

^{١٧} توجد قائمة مرجعية أخرى لتقييم الأمن الغذائي وهي تختص - دون أن تقتصر - على حالات الكوارث السريعة (مثل الجفاف) في دليل كيف تجري تقييماً للأمن الغذائي: دليل لإرشاد الجمعيات الوطنية في إفريقيا خطوة بخطوة، الاتحاد الدولي، ٢٠٠٦.

^{١٨} Teery Cannon, Reducing People's Vulnerability to Natural Hazards, April 2007

- مستوى **حماية الذات** ويرتبط بتوفر الموارد لضمان حماية الناس والبيت ووسائل الإنتاج وتوفر المهارات والتقنيات التي تسهم في مثل هذه الحماية.
 - أوضاع **الحماية الاجتماعية** التي توفرها المؤسسات المحلية في العادة والتي تشمل تدابير احترازية يعجز الناس عن تديرها في العادة.
 - **أساليب الحكم**^{١٩} وتشير إلى أسلوب التصرف في إدارة الموارد المالية والاجتماعية والوطنية لمواجهة الوضع.
- عند استكمال عمليات التقييم السريعة، يصير صانعو القرار أكثر استعدادا لتيسير الأعمال المنقذة للحياة، وحماية الاحتياجات الحيوية، ودعم الخدمات الاجتماعية الأساسية وصون سبل المعيشة.
- وفي تقييم الانتعاش المبكر يتمثل الهدف الأساسي في الكشف عن تأثير الكارثة على كل مما يلي:
- الأساليب التي يتبعها الناس في كسب رزقهم، بما في ذلك الأصول والأنشطة (سبل المعيشة)؛
 - قدرة الناس على إيجاد مأوى يتسم بالسلامة والكفاية (بعد الأيام / الأسابيع الأولى)؛
 - الصحة، بما في ذلك تأثير الصدمة على قدرة الناس على الانتعاش؛
 - الحصول على الخدمات الرئيسية مثل الصحة، المياه، الإصحاح، الكهرباء، النقل، التعليم، الخ؛
 - الاستضعاف واستراتيجيات التكيف مع الكارثة.
- ينبغي أن ييسر التقييم فهم المسائل التالية:
- التفاعل بين سبل المعيشة والإيواء والصحة والوصول إلى الخدمات الرئيسية بهدف الحد من استضعاف الأهالي أو زيادته والقدرة على التكيف؛

- تقييم الناس لاحتياجاتهم الرئيسية الخاصة وأولوياتهم المتقدمة ؛
 - قدرة أعضاء الاتحاد الدولي واهتمامهم بالاستجابة وخاصة الجمعية الوطنية في القطر المتضرر؛
 - مدى وجود أصحاب مصلحة أو سياسات أو عمليات قد تؤثر إيجابيا أو سلبيا على القدرة على تلبية الاحتياجات ذات الأولوية التي حددتها المجتمعات المحلية المتضررة؛
 - الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الأخرى تلافيا لازدواج البرامج والأنشطة.
- الاستمارات التالية الخاصة بالتقييم بعد ٢٤ ساعة وبعد ٧٢ ساعة قد تم تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين:
- أوضاع المؤسسات بالنسبة للاستجابة بعد الكارثة؛
 - أوضاع المجتمع المحلي وقدراته على التكيف مع الكارثة.

الكوارث السريعة من الساعة صفر - ٢٤

ارجع إلى تقييم قدرة
الجمعية الوطنية على
المواجهة (الاستمارة ألف)

تقييم ذاتي لقدرة الجمعية الوطنية على المواجهة

نوع الكارثة ونطاقها
هل المقر الرئيسي والفروع قد تضررت؟
هل لدى الجمعية الوطنية القدرة والموارد
للمواجهة السريعة؟
هل لدى الجمعية الوطنية القدرة على التنسيق الدولي
أو الخبرة في هذا المجال؟

ارجع إلى التقييم الميداني
المباشر
(الاستمارة بء)

التقييم الميداني بعد ٢٤ ساعة من الكارثة

استكمال تخطيط التقييم
الفريق ألف يستعرض البيانات الثانوية
الفرق بء تجري التقييم الميداني

اتبع إجراءات
التشغيل المعيارية
للجمعية الوطنية

التنسيق

موظفون مخصصون لمراكز عمليات الطوارئ
التابعة للحكومة
مراكز عمليات الطوارئ التابعة للجمعيات الوطنية تم
إنشائها وتشغيلها
الجمعية الوطنية الشريكة/الاتحاد الدولي المشارك في
مركز عمليات الطوارئ التابع للجمعية الوطنية
بروتوكولات خاصة بالاتصالات والمعلومات

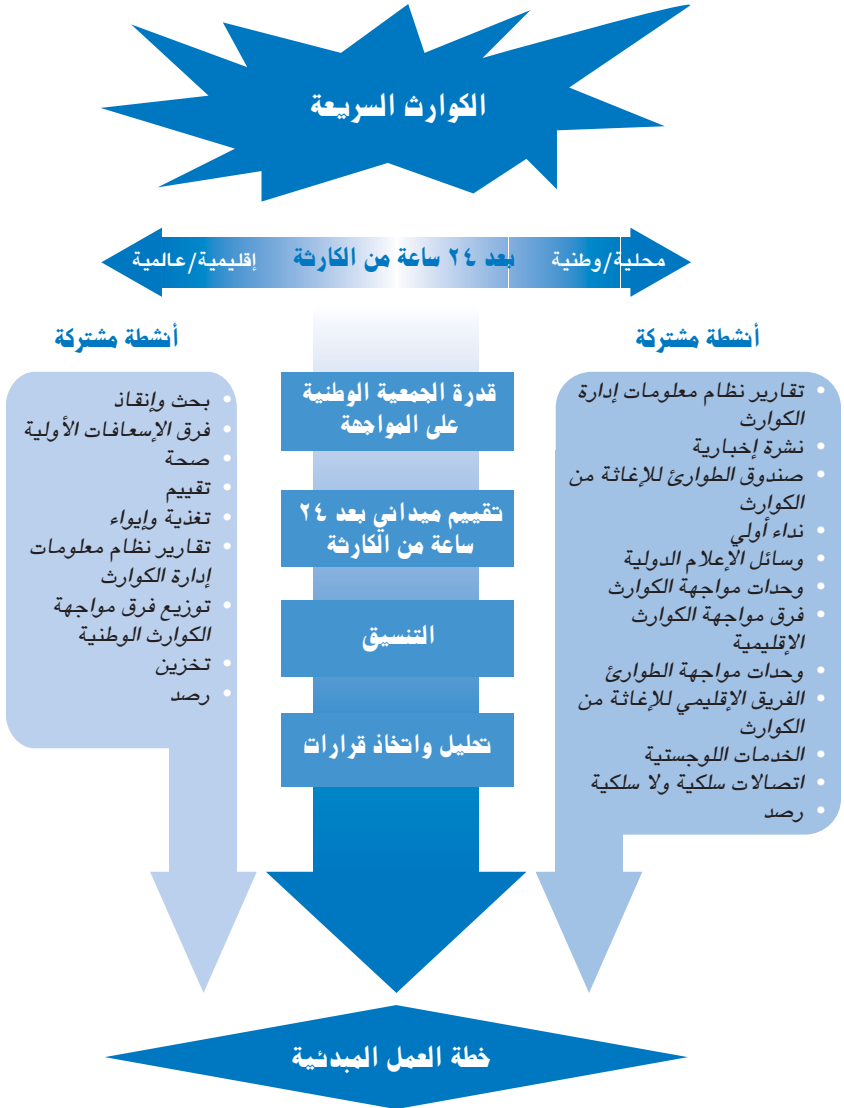
اتبع إجراءات
التشغيل المعيارية
للجمعية الوطنية

التحليل واتخاذ القرار

تحليل المعلومات
اتخاذ قرارات تيسر الاستجابة

خطة العمل المبدئية

إجراءات تتخذ على التوازي مع المواجهة أثناء البدء في عملية التقييم



الجمعية الوطنية/الفروع
إحداثيات النقطة حسب جهاز تحديد الموقع
بالاستعانة بالأقمار الصناعية (إن توفر)

الـ ٢٤ ساعة الأولى

استمارة التقييم الذاتي (ألف)

لقدرة الجمعيات الوطنية على المواجهة

١ الجمعية الوطنية		الحجم المتوقع للكارثة؟ هل الجمعية الوطنية لديها خبرة في إدارة كوارث على ذلك النطاق أو على نطاق أكبر؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
٢ المقر الرسمي		صف الأوضاع: <input type="checkbox"/> لم تقع أضرار <input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة <input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة <input type="checkbox"/> وقع تدمير	
٣ الفروع		صف الأوضاع: <input type="checkbox"/> لم تقع أضرار <input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة <input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة <input type="checkbox"/> وقع تدمير	
٤ الموارد البشرية	الموظفون	المتطوعون	آخرون
صف توافرها في المقر الرئيسي وفى الفروع بعد الطوارئ	ساعات/أيام	أسابيع	شهور
٥ القدرة على تمويل عملية المواجهة			
٦ المواصلات السلكية واللاسلكية صف الأوضاع	الخطوط الأرضية	الجوال	ملاحظات
تشغيل كامل		موجات عالية التردد / موجات فائقة التردد / رسائل قصيرة على الجوال	
تشغيل جزئي			
لم يتم التشغيل			

ملحوظة: ارسم خريطة إن اقتضى الأمر لبيان الموقع
 هل تتوفر الخبرة في تنسيق المواجهة الدولية بدون مساعدة؟ نعم لا
 القدرة على المواجهة السريعة: نعم لا

<p>٧ (ج) في حالة الإيجاب، تكفي لكم من المستفيدين والهدنة؟</p>	<p>٧ (ب) هل لديك مخزونات لتلبية احتياجات المستفيدين؟</p>	<p>٧ (أ) التخزين وسلع الإغاثة</p> <p><input type="checkbox"/> تشغيل كامل</p> <p><input type="checkbox"/> تشغيل جزئي</p> <p><input type="checkbox"/> لم يتم التشغيل</p>
<p>مع الحركة (جمعيات وطنية، الاتحاد الدولي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القطر)</p>	<p>سلطات وطنية - مركز عمليات الطوارئ ووكالات الأمم المتحدة</p>	<p>مع سلطات محلية ومنظمات غير حكومية أخرى</p>
<p>خلال الكارثة وبعدها</p>	<p>بصفة عامة - قبل الكارثة</p>	<p>٨ التنسيق مع الغير والأعمال التي يقوم بها الغير</p> <p>صف الأوضاع</p>
<p>٩ هل توجد أية قضايا تتعلق بالسلامة أو الأمن لتسليط الضوء عليها؟</p>	<p>١٠ غير ذلك</p>	<p>٩ هل توجد أية قضايا تتعلق بالسلامة أو الأمن لتسليط الضوء عليها؟</p>

أضرار طفيفة: يجوز شغل المبنى بسلامة بشرط إجراء إصلاحات بسيطة
 أضرار متوسطة: لا يجوز شغل المبنى لأنه غير آمن ويحتاج إلى إصلاحات كبيرة
 المبنى تم تدميره: ولا بد من إعادة بنائه
 (ملاحظة) صف الخسائر في سبل المعيشة

الـ ٢٤ ساعة الأولى التقييم الميداني السريع بعد ٢٤ ساعة الاستمارة بـ

نوع الكارثة
إحداثيات النقطة حسب جهاز تحديد
الموقع بالاستعانة بالأقمار الصناعية

١ المنطقة الجغرافية		عدد السكان بالتقريب
٢ المجتمع الجاري تقييمه		عدد السكان بالتقريب
٣ اسم رئيس فريق التقييم:		٤ اسم المسؤول عن الاتصالات في المجتمع المحلي وبيانات الاتصال:
٥ التاريخ	٦ الساعة	
٧ الأفراد	عدد المصابين	عدد القتلى
٨ المنازل المتضررة	عدد المنازل المتضررة بشكل طفيف	عدد المنازل المتصدعة بشكل متوسط
	عدد المنازل المدمرة	عدد المفقودين
٩ عدد الأسر (النسبة المئوية في حالة استحالة تقدير العدد خلال ٤ ساعات)	العدد المعروف للنازحين والذين تم إجلاؤهم	العدد المتوقع للنازحين والذين تم إجلاؤهم
١٠ كيف يجري إيواء الناس في مأوى / أسر مضيقة / معسكرات / غير ذلك	صف حال المأوى	
صف حالة الدمار وأساليب الوصول		
١١ حالة الطرق / أفضل وسيلة للوصول إلى المنطقة المتضررة		
١٢ الأوضاع / وسيلة الوصول (حسب ما ينطبق):		
<ul style="list-style-type: none"> • سكة حديدية • كباري • شبكات مياه • شبكات صرف صحي • مدارس • مرافق صحية • كهرباء • هواتف • ميناء جوي • ميناء بحري 		

(ملاحظة) صف الخسائر في سبل العيش			
مبان حكومية	منشآت / مصانع	أبنية تجارية	١٣ التأخير في السياق الحضري (بحسب ما ينطبق)
١٤ صف بإيجاز الفئات المشتركة في سبل العيش وكيف تضررت (معلومات ثانوية)			
أدوات	حيوانات (تربية حيوانية، دواجن، الخ)	محاصيل/حداائق	١٥ ما هي الخسائر المادية في الزراعة؟ (بحسب ما ينطبق)
أدوات	شباك الصيد	السفن	١٦ ما هي بالتحديد الخسائر المادية في صيد الأسماك؟ (بحسب ما ينطبق)
١٧ أجب على الأسئلة التالية			
<input type="checkbox"/> لا أعلم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	أ هل الحكومة المحلية فعالة في مواجهة الكوارث؟
<input type="checkbox"/> لا أعلم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	ب هل المجتمع المحلي يواجه الكارثة؟
<input type="checkbox"/> لا أعلم	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	ج هل المنظمات غير الحكومية تقوم بمواجهة في منطقة الكارثة
<input type="checkbox"/> من			

أضرار طفيفة: يمكن شغل المبنى بسلامة بشرط إجراء إصلاحات بسيطة

أضرار متوسطة: المبنى غير آمن ويحتاج إلى إصلاحات كبيرة

المبنى تم تدميره: ولا بد من إعادة بنائه

ملحوظة: ارسـم خريـطة إن اقتضى الأمر لإظهار الموقع

الكوارث السريعة
٧٢ ساعة

التقييم الميداني بعد ٧٢ ساعة

استكمال تخطيط التقييم

الفريق ألفا: يستعرض البيانات الثانوية
وقدرة الجمعية الوطنية على المواجهة
الفرق بباء: تجري التقييم الميداني الخ.

ارجع إلى
التقييم الميداني السريع
(الاستمارة بباء)

قدرة الجمعية الوطنية على التقييم الذاتي

تحديث عن مسألة تضرر المقر الرئيسي والفروع
تحديث عن قدرة الجمعية الوطنية على المواجهة
السريعة بالموارد، وما إذا كانت لديها خبرة
بالتنسيق الدولي.
القدرات الإدارية لدى المتطوعين والموظفين

ارجع إلى تقييم قدرة
الجمعية الوطنية على
المواجهة (الاستمارة ألف)

التحليل واتخاذ القرارات

تحليل المعلومات
المعلومات التي تم جمعها من مصادر ثانوية
وتثليتها من خلال التنسيق مع جهات أخرى
القرارات تيسر المواجهة

اتبع إجراءات التشغيل
المعيارية الخاصة
بالجمعية الوطنية

التنسيق

الموظفون المخصصون لمراكز عمليات الطوارئ
التابعة للحكومة
مركز عمليات الطوارئ التابع للجمعية الوطنية
المضيقة يعمل بكامل طاقته
تعاون الجمعيات الوطنية الشريكة/ الاتحاد الدولي
مع مركز عمليات الطوارئ التابع للجمعية الوطنية
المضيقة
بروتوكولات الاتصالات والإعلام
خطة العمل المبدئية

اتبع إجراءات معيار
التشغيل المعيارية
للجمعية الوطنية

خطة العمل المبدئية

إجراءات تتخذ على التوازي مع المواجهة أثناء البدء في عملية التقييم



بعد ٧٢ ساعة

استمارة التقييم الذاتي (ألف)

بشأن قدرة الجمعيات الوطنية على المواجهة

الجمعية الوطنية/الفروع
إحداثيات النقطة طبقاً لجهاز تحديد الموقع
بالاستعانة بالأقمار الصناعية (إن توفر)

<p>١ الجمعية الوطنية</p> <p>حجم الكارثة مقارنة بتقييمه بعد ٢٤ ساعة ؟</p> <p><input type="checkbox"/> أقل من المتوقع <input type="checkbox"/> مثل المتوقع <input type="checkbox"/> أكبر من المتوقع</p> <p>تعليقات:</p>	
<p>٢ صف التغيرات التي وقعت في الأوضاع والقدرات الخاصة بالمقر الرئيسي والفروع منذ تقرير ٢٤ ساعة :</p> <p>صف الأوضاع:</p> <p><input type="checkbox"/> لم تقع أضرار</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة</p> <p><input type="checkbox"/> وقع تدمير</p>	
<p>٣ صف التغيرات التي وقعت في الأوضاع والقدرات الخاصة بالمقر الرئيسي والفروع منذ تقرير ٢٤ ساعة :</p> <p>صف الأوضاع:</p> <p><input type="checkbox"/> لم تقع أضرار</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة</p> <p><input type="checkbox"/> وقع تدمير</p>	
<p>٤ صف التغيرات التي وقعت في الأوضاع والقدرات الخاصة بالمقر الرئيسي والفروع منذ تقرير ٢٤ ساعة :</p> <p>صف الأوضاع:</p> <p><input type="checkbox"/> لم تقع أضرار</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة</p> <p><input type="checkbox"/> وقع تدمير</p>	
<p>٥ صف التغيرات التي وقعت في الأوضاع والقدرات الخاصة بالمقر الرئيسي والفروع منذ تقرير ٢٤ ساعة :</p> <p>صف الأوضاع:</p> <p><input type="checkbox"/> لم تقع أضرار</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار طفيفة</p> <p><input type="checkbox"/> وقعت أضرار متوسطة</p> <p><input type="checkbox"/> وقع تدمير</p>	
<p>٦ الاتصالات السلكية واللاسلكية</p> <p>صف التغييرات التي وقعت</p> <p>خطوط أرضية</p> <p>جوال</p> <p>موجات عالية التردد/ موجات فائقة التردد /رسائل قصيرة على الجوال</p>	
<p>٧ التخزين وسلع الإغاثة</p> <p><input type="checkbox"/> تشغيل كامل</p> <p><input type="checkbox"/> تشغيل جزئي</p> <p><input type="checkbox"/> لم يتم التشغيل</p> <p>ما هي سلع أو خدمات الإغاثة (اذكر المواصفات) التي سوف تحتاج إليها في الأسابيع الأربعة الأولى من المواجهة؟</p> <p>ما هي أولوية البضائع، السلع الشخصية أو العبوات؟</p> <p>ما هو العدد الذي تحتاج إليه وتستطيع توزيعه؟</p> <p>أين ستحتاج إليها؟</p> <p>ما هي أولويات التوزيع: قرية/ منطقة الخ.؟</p>	

هل تتوفر الخبرة على تنسيق المواجهة الدولية بدون مساعدة؟ نعم لا
 هل تتوفر القدرة على المواجهة السريعة: نعم لا

مع الحركة (الجمعيات الوطنية، الاتحاد الدولي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القطر)	مع السلطات الوطنية - مركز عمليات الطوارئ ووكالات الأمم المتحدة	مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية الأخرى	٨ التنسيق مع الغير ومع أنشطتهم صف التغييرات التي وقعت
٩ صف التغييرات التي وقعت في سياق الأمن والسلامة		قبل الكارثة بصفة عامة	خلال الكارثة وبعدها
نقدا: خدمات <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا لوجستية: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	فرق الحصر والتنسيق الميدانية <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا فرق الإغاثة من الكوارث الإقليمية <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا وحدات مواجهة الطوارئ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا صندوق الطوارئ للإغاثة من الكوارث <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	١٠ ما هي الموارد المطلوبة؟ هل طلبت الجمعية الوطنية أو وافقت على أي مما يلي؟	

أضرار طفيفة: يمكن شغل المبنى ولكنه يحتاج لبعض الإصلاحات الطفيفة

أضرار متوسطة: المبنى غير آمن لشغله ويحتاج إلى إصلاحات جسيمة

انهيار المبنى: انهيار المبنى ولا بد من إعادة بنائه

ملحوظة: قد يقتضي الأمر رسم خريطة لبيان الموقع

بعد ٧٢ ساعة تقييم ميداني الاستمارة بآء

نوع الكارثة
إحداثيات النقطة طبقاً لجهاز تحديد
الموقع بالاستعانة بالأقمار الصناعية

عدد السكان بالتقريب		١ المنطقة الجغرافية	
عدد السكان بالتقريب		٢ تقييم المجتمع المحلي	
٤ اسم المسؤول عن الاتصال في المجتمع المحلي وبيانات الاتصال:		٣ اسم رئيس فريق التقييم:	
		٥ التاريخ	٦ الساعة
عدد المفقودين	عدد القتلى	عدد المصابين	٧ الأشخاص (تحديث)
منازل مدمرة	أضرار متوسطة	أضرار طفيفة	٨ المنازل المتضررة
العدد المتوقع نحو/ تم إجلاؤهم		العدد الفعلي نحو/ تم إجلاؤهم	
٩ الأسر (أذكر النسبة المئوية إن كان العدد غير متوفر خلال ٤ ساعات)			
(ملاحظة) صف الأوضاع			
١٠ كيف تؤدي وسائل الاتصالات عملها؟ الخطوط الأرضية/ الجوال/ وسائل بموجات عالية التردد / موجات فائقة التردد/ الخ.			
١١ الإغاثة			
هل المأوى الحالي مقاوم للأمطار والرياح والشمس والبرد؟		ما هي العوامل المناخية؟	
كم عدد المحرومين من المأوى المناسب؟		ما هي الحالة المادية للهياكل القائمة؟	

<p>ما هو الأسلوب المتبع في توفير الملابس والبطانيات وملابس الأسرة للرجال والنساء والأطفال والمواليد والحوامل والمرضعات والمسنين؟</p>	<p>ما هي المخاطر التي تهدد الحياة مباشرة؟ كم يبلغ عدد المتعرضين للخطر؟ ما هي الفئات الاجتماعية الأشد تعرضاً للخطر وما السبب في ذلك؟</p>
<p>ما الذي كان يحتويه مسكن الأسرة التقليدي؟</p>	
<p>١٢ الغذاء والتغذية</p>	
<p>هل يتوفر غذاء كافٍ لعدد المتضررين المتوقع؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا اشرح</p>	<p>هل يتوفر الغذاء في منطقة الكارثة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا ما هي الأنواع المتوفرة؟</p>
<p>اشرح:</p>	<p>هل هذا الغذاء متوفر لكافة المتضررين، أو لقلة فقط؟ تستطيع الوصول إليه؟</p>
<p>هل يستطيع الناس اللجوء إلى مكان آمن لإعداد الطعام وتناوله؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا صف الوضع</p>	<p>هل يستطيع الناس الحصول على معدات للطهي؟ الأواني: <input type="checkbox"/> لا تتوفر <input type="checkbox"/> قليلة <input type="checkbox"/> كثيرة الوقود: <input type="checkbox"/> لا تتوفر <input type="checkbox"/> قليلة <input type="checkbox"/> كثيرة القدر: <input type="checkbox"/> لا تتوفر <input type="checkbox"/> قليلة <input type="checkbox"/> مثيرة غير ذلك:</p>
<p>ما هي عادات الناس الغذائية (المنتجات الغذائية الرئيسية التي يتناولونها في العادة)؟</p>	
<p>هل توجد فئات بذاتها تواجه صعوبات في الحصول على غذاء في هذا الموقع؟ وإن كان كذلك فمن هي تلك الفئات؟ وما السبب في ذلك؟</p>	
<p>١٣ الصحة</p>	
<p>هل توجد حالة طوارئ صحية؟ ما هي طبيعتها؟ ما هي توقعاتكم لتطورها؟</p>	<p>كيف كان وضع الصحة والتغذية قبل الكارثة؟ اشرح</p>

صف فرص الوصول إلى الأجهزة الصحية وأوضاعها:	كم عدد الناس الذين أصيبوا بصددمات خطيرة أو غيرها من الآثار النفسية منذ الكارثة؟
<p>هل هناك شمة أضرار أصابت المرافق الصحية تعزى إلى الكارثة؟</p> <p>المعدات: العقاقير: المواد المستهلكة: اللقاحات: عدد الموظفين:</p>	
عدد ونوع الأهداف الصحية / والسكان المستضعفين على وجه التحديد؟	ما هي الأنشطة الصحية التي كان ينبغي أن يمارسها الصليب الأحمر / الهلال الأحمر للإمداد بالاحتياجات/الموارد؟
<p>١٤ السلامة، الأمن والحماية</p>	
هل توجد إمكانيات للأمن	<p>هل تعرضت الأسر للتمييز؟ أو التهديد به؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p> <p>العدد بالتقريب: هل تم تسجيل المتضررين؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
اشرح:	<p>هل تم تفرق الأسر عن بعضهم؟</p> <p>العدد: المواقع: تفاصيل عملية التسجيل: هل يوجد قصر افترقوا عن أسرهم؟</p>
اشرح:	<p>جمع شمل الأسر هل ثمة حاجة إلى جمع شمل الأسر؟</p> <p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
اشرح:	<p>هل يتعرض الناس لأي نوع من:</p> <p>الإيذاء البدني: الإيذاء الجنسي: الترهيب على أساس الجنس أو الترهيب النفسي: انعدام الأمن: التمييز:</p> <p>هل يخوض الناس في تجارب محفوفة بالمخاطر للحصول على احتياجاتهم الأساسية وهل تعترضهم لألغام / المفترقات من مخلفات الحروب؟</p>

١٥ المياه والإصحاح	
هل معدلات الإصابة بأمراض الإسهال أعلى من المعتاد؟ هل تتجه إلى الزيادة أم النقصان؟	
هل يعالج الناس المياه في المنزل بالترشيح: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> بالغلي <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> بالكلور <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	هل يستخدم الناس مياه غير آمنة كبدائل؟ لماذا؟
كيف تنقل المياه وتخزن في البيت؟	الإمداد بالمياه: هل يحصل الناس على كمية كافية من المياه للأغراض التالية: الشراب <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا الاستحمام <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا التنظيف <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
التخلص من المخلفات البشرية أين يقضي الناس حاجتهم إلى التبرز/ التبول في الوقت الحالي؟	
غسل الأيدي هل توجد مرافق مناسبة لغسل الأيدي / الاستحمام في نقاط رئيسية وهل يستفاد منها؟ هل يتوفر الصابون أو بديل له؟	
١٦ الإيواء	
إذا كانت البيوت قد تضررت بشدة أو تهدمت، أين يعيش الناس؟ في نفس الموقع الذي قامت عليه البيوت القديمة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا العدد بالتقريب: مع أصدقاء أو أقارب؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا العدد بالتقريب: في معسكرات؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا العدد بالتقريب	التأثير على بيوت الأهالي وعلى الخدمات الرئيسية البيوت: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي المياه: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي الإصحاح: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي الكهرباء: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي الصحة: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي مراكز المجتمع المحلي: <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> عالي

<p>هل استخدم الناس بيوتهم للأغراض الإنتاجية؟ الأدوات والمعدات؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا لتوفير الإيواء أو العلف للحيوانات؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>	<p>هل يستخدم الناس بيوتهم للأغراض الإنتاجية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا هل لا يستطيعون الوصول إلى هذا الفضاء لإنتاج السلع؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>كيف أثرت الكارثة في هذا الصدد؟ اشرح:</p>	<p>هل يستطيعون إدارة منشآت تجارية صغيرة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا هل أثرت الكارثة على نشاطهم الإنتاجي؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
<p>صف الخصائص المادية للمأوى بالنسبة للأحوال المناخية:</p>	<p>المتطلبات من المأوى - بالنسبة للعوامل: مقاومة الأمطار الغزيرة: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا مقاومة الرياح الشديدة: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا مقاومة حرارة الجو: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا مقاومة برودة الجو: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>
١٧ سبل المعيشة	
<p>ما هي أهم مصادر الدخل والغذاء قبل الكارثة؟</p>	<p>ما هي أهم الأنشطة التي تتارسها الأسر لكسب الرزق؟ (مزارع لديه حياة صغيرة، موظف في مكتب، عامل بأجر، تحويلات، خليط من الأنشطة، الخ.)</p>
<p>ماذا حدث للأسر التي كانت تدير متاجر؟ ما هي المصادر الرئيسية للدخل وللغذاء قبل الكارثة؟</p>	<p>ما هي أهم الأنشطة الزراعية؟ من يقوم بمختلف الأنشطة على الأرض ومن يمتلكها؟</p>
<p>هل فقدت المجتمعات المحلية بعض العناصر الأساسية (أصول) التي تحتاج إليها لممارسة عملها (معدات صيد الأسماك أو معدات زراعية، وسائل نقل، أدوات ومعدات، الخ.) اشرح:</p>	

هل تضررت أو دمرت أصول بيئية هامة والتي من شأنها الإضرار بقدرة الناس على كسب الرزق مستقبلاً؟		اشرح بإيجاز:
تحديث عن الخسائر وفرص الوصول إلى المنطقة المتضررة		
١١ حالة الطرق ، أفضل الوسائل للوصول إلى المنطقة المتضررة		
١٢ الأوضاع / فرص الوصول (حسب الإمكانيات):	<ul style="list-style-type: none"> • السكك الحديدية • الجسور • شبكات المياه • شبكات الصرف الصحي • المدارس • مرافق الصحة • الكهرباء • الهاتف • الموانئ الجوية • الموانئ البحرية 	القلق بسبب: المواد الخطيرة الإنسكابات السامة الألغام / المفرقعات المتخلّفة من الحروب غير ذلك:
١٧ أجب على الأسئلة التالية		
أ	هل تشارك الحكومة المحلية في مواجهة الكارثة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري
ب	هل يشترك المجتمع المحلي في مواجهة الكارثة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري
ج	هل تشترك المنظمات غير الحكومية في مواجهة في منطقة الكارثة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أدري وما هي تلك المنظمات؟

أضرار طفيفة: يمكن شغل المبنى بسلامة بشرط إجراء إصلاحات بسيطة

أضرار متوسطة: المبنى غير آمن ويحتاج إلى إصلاحات كبيرة

المبنى تم تدميره: ولا بد من إعادة بنائه

ملحوظة: ارسم خريطة إن اقتضى الأمر لإظهار الموقع

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية

انبثقت الحركة الدولية للسليب الأحمر عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم. وهي تواصل جهودها على الصعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أينما كانت وحماية الحياة والصحة وضمان احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم والصداقة والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم.

عدم التحيز

لا تميّز الحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر بين القوميات أو الأجناس أو الطبقات أو الأديان أو العقائد السياسية فهي لا تهدف إلا إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملاً عاجلاً.

الحياد

للاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الاشتراك في أي أعمال عنادية أو في مجادلات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والعرقية والإيديولوجية.

الاستقلال

حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر مستقلة. ورغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تظطلع به من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها، فإنه يجب عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها حتى تستطيع أن تتصرف بموجب مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع الحالات.

الخدمة التطوعية

الصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة للإغاثة التطوعية لا تسعى لتحقيق أي ربح.

الوحدة

لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للسليب الأحمر والهلال الأحمر في كل بلد. ويجب أن تكون خدماتها متاحة للجميع وشاملة لكافة أنحاء القطر.

العالمية

إن الحركة الدولية للسليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية تتمتع كل الجمعيات بنفس الحقوق في ظلها وتلتزم بالتعاون فيما بينها.



يشجّع الاتحاد الدولي لجمعيات
الصليب الأحمر والهلال الأحمر
الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها
الجمعيات الوطنية لفائدة السكان
الضعفاء.

بتنسيق الإغاثة الدولية في حالات
الكوارث وبتشجيع الدعم الإنمائي،
يسعى الاتحاد إلى تفادي المعاناة
البشرية والتخفيف من حدّتها.

إن الاتحاد والجمعيات الوطنية
واللجنة الدولية للصليب الأحمر
تشكّل معاً الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر.



ICRC

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
منظمة غير متحيزة ومحيدة ومستقلة،
تؤدي مهمة إنسانية بحسب تتمثل في
حماية أرواح وكرامة ضحايا الحرب
والعنف الداخلي وتقديم المساعدة لهم.
توجه اللجنة الدولية وتنسق أنشطة
الإغاثة الدولية التي تنفذها الحركة في
حالات النزاع، وتسعى جاهدة أيضاً إلى
تفادي المعاناة بنشر وتعزيز القانون
الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية
العالمية. أنشئت اللجنة عام ١٨٦٣،
وانبثقت عنها الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر.